



جامعة ألكلي منذ أولعج البويرة

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية



مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس في ميدان علوم وتقنيات النشاطات
البدنية والرياضية

التخصص: النشاط التربوي وعلم الحركة

قسم: النشاط البدني الرياضي التربوي

الموضوع :

دور الألعاب شبه رياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي أثناء
حصة التربية البدنية و الرياضية

دراسة ميدانية أجريت على مستوى متوسطات _ البويرة وسط _

- إشراف الدكتور:

* علوان رفيق

- إعداد الطالبين:

* بلقاسمي طاوس

* كرميش أحلام

السنة الجامعية: 2018-2019



شكر وتقدير

{ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ
حَمِيدٌ }

سورة يوسف الآية: 12

بعد شكرنا لله تعالى على فضله ومّنه علينا أن هدانا وأمرنا بالعزم والقوة والإرادة والصبر لإنجاز هذا العمل المتواضع والصلاة والسلام على من بعث رحمة للعالمين وهداية للضالين

نتوجه بخالص الشكر إلى من كان سنداً لنا في مشوارنا الجامعي إلى الدكتور «**علوان رفيق**» الذي تابع عملنا هذا، ولم يبخل علينا بنصائحه، القيمة والمفيدة، ولم يبخل علينا بوقته الثمين، فشكراً كل الشكر والامتنان

وإلى كل أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية ورياضية إلى كل من أمدّ لنا يد المساعدة من قريب أو من بعيد ألف تحية وشكر

أحلام

طاوس

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين)

الهي لا يطيب الليل الا بشرك ولا يطيب النهار الى طاعته.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا برويتك الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة .. ونصح الأمة .. إلى نبي الرحمة .. ونور العالمين

سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم

أما بعد، أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى سبب وجودي سندي في الحياة بنطائحهما أمتدي وبدعواتهما أوفيق وأنجح، إلى من علماني

الصبر والمثابرة وحب العمل والاجتهاد فيه إلى أبي الذي لم يبخل علي يوماً بشيء، إلى أمي التي خودتني بالحنان و المحبة حفظهما لي ربي وأمانتي على

طاعتهما وصون أمانتهما

إلى سندي وقوتي الى من اثرونني على نفسهم إخوتي: مدبل حسام الدين والى روح

العائلة وأمز ما نملك اختاي الصغيرتان لجين و أسيل

إلى من وقفه إلى جانبنا ورحماننا الأستاذ المشرف الدكتور علوان رفيق وكل أساتذة ودكاترة

المعهد الذين علمونا التفاضل والمضي إلى الأمام وإلى كل من علمني حرفاً، إلى كل زملائي طلبة سنة ثالثة

ليسانس الذين شاركوا في نجاح هذا العمل المتواضع وخاصة رفقاء الدرب فوج تروي وبالأخص زميلتي

بلقاسمي طاوس إلى كل من معرفتهم وعرفوني وإلى كل من له مكانة في قلبي ولم تسعني هذه الورقة

أن أذكر أسماؤهم

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جمدي

* وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بالحلمة الطيبة وإلى كل من يلمه

قلبي ولم يكتبه قلمي.

كرميش أحلام

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين)

الهي لا يطيب الليل الا بشكرك ولا يطيب النهار الى طاعته.. ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك.. ولا تطيب الجنة إلا

برؤيتك الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. ونصح الأمة.. إلى نبي الرحمة.. ونور العالمين

سيدنا محمد عليه أفضل الصلاة وأزكى التسليم

أما بعد، أهدي هذا العمل المتواضع:

إلى سبب وجودي سندي في الحياة بنحائهما أمتدي وبتعاونهما أوفق وأنجح، إلى من علماني الصبر والمثابرة وحب العمل والاجتهاد فيه إلى أبي الذي لم يخذل علي يوماً بشيء.. إلى أمي التي ذودتني بالحنان و المحبة حفظهما لي ربي وأمانتي علي طاعتهما وكون أمانتهما

إلى كل أفراد عائلة بلقاسمي و إلى سندي و فتوي إخوتي والى روح العائلة و أعز ما نملك ابنة أخي أريباس.

إلى من وقفني إلى جانبي ورحمنا الأستاذ المشرف الدكتور علوان رفيق وكل أساتذة ودرساترة المعهد الذين علمونا التفاضل والمضي إلى الأمام وإلى كل من علمني حرفاً، إلى كل زملائي طالبة سنة الثالثة ليسانس الذين شاركوا في نجاح هذا العمل المتواضع وخاصة رفقاء الدرب فوج تربوي وبالأنص زميلتي كرميش أحلام إلى صديقتي "حموم حمزة" و إلى الأستاذة "بليلة زكرياء" و كل من عرفتهم وعرفوني وإلى كل من له مكانة في قلبي ولم تسعني هذه الورقة أن أذكر أسماءهم إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة جهد

* وإلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل من قريب أو من بعيد ولو بالكلمة الطيبة وإلى كل من يلمه قلبي ولم يكتبه قلبي.

بلقاسمي طاوس

محتوي البحث

الصفحة	الموضوع
أ	شكر و تقدير
ب	إهداء
ث	محتوى البحث
ذ	قائمة الجداول
ر	قائمة الأشكال
ز	ملخص البحث
س	مقدمة
مدخل عام: التعريف بالبحث	
2	1-الإشكالية
3	2-الفرضيات
3	3-أسباب اختيار الموضوع
3	4-أهمية البحث
4	5-أهداف البحث
5	6-الدراسات المرتبطة بالبحث
7	7-تحديد المفاهيم و المصطلحات
الجانب النظري	
الفصل الأول: الألعاب الشبه الرياضية	
11	تمهيد
12	أولاً: الألعاب الشبه الرياضية
12	1-1-تعريف اللعب
12	1-2-وظائف اللعب
13	1-3-أنواع اللعب
13	1-3-1-اللعب العفوي
13	1-3-2-اللعب التربوي

13	1-3-3- اللعب العلاجي
13	1-4- قيمة اللعب
14	1-5- دور الألعاب في نمو الفرد
14	1-5-1- الجانب البدني
14	1-5-2- الجانب النفسي
14	1-5-3- الجانب الحركي
14	1-5-4- الجانب الانفعالي
14	1-5-5- الجانب الاجتماعي
15	1-5-6- الجانب العقلي
15	1-6- تقسيم الألعاب
15	1-6-1- الألعاب الكبيرة
15	1-6-1- الألعاب الصغيرة
15	1-7- خصائص الألعاب
15	1-8- أهداف الألعاب
15	1-8-1- الأهداف النفسية الحركية
16	1-8-2- الأهداف المعرفية
16	1-8-3- الأهداف العاطفية
16	1-9- الألعاب شبه الرياضية
17	1-10- خصائص الألعاب شبه الرياضية
17	1-11- أغراض الألعاب شبه الرياضية
17	1-11-1- التشويق
17	1-11-2- المرح و البهجة
17	1-11-3- اللياقة الحركية
17	1-11-4- التفاعل الاجتماعي
17	1-11-5- التدرج التعليمي
17	1-11-6- التكيف مع التسهيلات المتاحة
18	1-12- أهداف الألعاب شبه الرياضية
18	1-12-1- المرحلة التحضيرية
18	1-12-2- المرحلة الرئيسية
18	1-12-3- المرحلة النهائية

18	13-1-تصنيف الألعاب شبه الرياضية
18	1-13-1-ألعاب نشطة
18	2-13-1-ألعاب نشيطة
18	3-13-1-العاب ذات شدة ضعيفة
18	4-13-1-ألعاب ترويحية تنقيفية
19	14-1-تقسيم الألعاب شبه الرياضية
19	15-1-مبادئ استخدام الألعاب شبه الرياضية
19	16-1-أهميتها التربوية
19	17-1-ملاحظات خاصة بالألعاب شبه الرياضية
21	خلاصة
الفصل الثاني: التفاعل الاجتماعي	
23	تمهيد
24	1-2-تعريف التفاعل الاجتماعي
24	2-2-أشكال التفاعل الاجتماعي
25	3-2-أهم مظاهر التفاعل الاجتماعي
26	4-2-أهداف التفاعل الاجتماعي
26	5-2-مراحل التفاعل الاجتماعي
26	1-5-2-مرحلة التعارف
26	2-5-2-مرحلة التوافق
26	3-5-2-مرحلة الإعلان عن العلاقة و تعزيزها و تثبيتها
27	6-2-التكامل الاجتماعي
27	1-6-2-أبعاد التكامل الاجتماعي
27	1-1-6-2-التكامل الوظيفي
27	2-1-6-2-التكامل التفاعلي
29	7-2-أسس و محددات التفاعل الاجتماعي
30	8-2-التواصل الاجتماعي
32	9-2-خصائص التفاعل الاجتماعي
33	10-2-التفاعل الاجتماعي و النشاط الحركي للطفل
34	11-2-نظريات التفاعل الاجتماعي
37	12-2-الأهداف العامة لعملية التواصل داخل الجماعة و التفاعل معها

39	خلاصة
الفصل الثالث: حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط	
41	تمهيد
42	3-1- معنى التربية البدنية
42	3-2- مدى علاقة التربية البدنية و التربية العامة
43	3-3- أهداف التربية البدنية و الرياضية
43	3-3-1- الناحية البدنية
43	3-3-2- الناحية المعرفية
44	3-3-3- الناحية الاجتماعية
44	3-4- مفهوم درس التربية البدنية
44	3-4-1- شروط درس التربية البدنية
45	3-5- تعريف حصة التربية البدنية
45	3-6- أهداف حصة التربية البدنية
45	3-7- مكونات درس التربية البدنية
45	3-8- صفات حصة التربية البدنية
46	3-9- أسس تشكيل الأفواج في حصة التربية البدنية
46	3-9-1- العمر الزمني و العمر التشريحي
46	3-9-2- الجنس
46	3-9-3- الاستعدادات البدنية و الفنية
47	3-9-4- الإمكانيات المتاحة للعمل
47	3-9-5- زمن النشاط و الحصة
47	3-10- تقسيم حصة التربية البدنية
47	3-10-1- الجزء التمهيدي
47	3-10-2- الجزء الرئيسي
47	3-10-3- الجزء الختامي
48	3-11- طرق التعليم و التعلم
48	3-11-1- المجموعة الأولى: طرق قائمة على جهد
48	3-11-2- المجموعة الثانية: طرق قائمة على جهد المعلم و المتعلم
49	3-11-3- المجموعة الثالثة: طرق قائمة على التعلم الذاتي
49	3-12- خصائص التدريس بالكفاءات في حصة التربية البدنية

51	خلاصة
الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
54	تمهيد
55	4-1- الدراسة الاستطلاعية
55	4-2- الدراسة الأساسية
55	4-2-1- المنهج المستخدم
56	4-2-2- تحديد متغيرات البحث
56	4-2-3- المجتمع
56	4-2-4- العينة و كيفية اختيارها
56	4-2-5- مجالات البحث
57	4-2-6- أدوات البحث
57	4-2-7- الوسائل الاحصائية
60	خلاصة
الفصل الخامس: عرض و تحليل النتائج	
62	تمهيد
63	5-1- عرض و تحليل نتائج الاستبيان
78	5-3- مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضيات
78	5-3-1- مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الاولى
80	5-3-2- مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية
81	5-3-3- مناقشة و مقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة
83	خلاصة
84	الاستنتاج العام
86	خاتمة
88	اقتراحات و فروض مستقبلية
.	البيبلوغرافيا
.	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
63	يمثل التكرارات و النسل المئوية وقيم كالسؤال (01)	جدول رقم (01)
64	يمثل التكرارات و النسل المئوية وقيم كالسؤال (02)	جدول رقم (02)
65	يمثل التكرارات و النسل المئوية وقيم كالسؤال (03)	جدول رقم (03)
66	يمثل التكرارات و النسل المئوية وقيم كالسؤال (04)	جدول رقم (04)
67	يمثل التكرارات و النسل المئوية وقيم كالسؤال (05)	جدول رقم (05)
68	يمثل التكرارات و النسل المئوية وقيم كالسؤال (06)	جدول رقم (06)
69	يمثل التكرارات و النسل المئوية وقيم كالسؤال (07)	جدول رقم (07)
70	يمثل التكرارات و النسل المئوية وقيم كالسؤال (08)	جدول رقم (08)
71	يمثل التكرارات و النسل المئوية وقيم كالسؤال (09)	جدول رقم (09)
72	يمثل التكرارات و النسل المئوية وقيم كالسؤال (10)	جدول رقم (10)
73	يمثل التكرارات و النسل المئوية وقيم كالسؤال (11)	جدول رقم (11)
75	يمثل التكرارات و النسل المئوية وقيم كالسؤال (12)	جدول رقم (12)
76	يمثل التكرارات و النسل المئوية وقيم كالسؤال (13)	جدول رقم (13)

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل
63	يمثل الدائرة البيانية بالنسبة لأجوبة السؤال رقم (01)	شكل رقم (01)
64	يمثل الدائرة البيانية بالنسبة لأجوبة السؤال رقم (02)	شكل رقم (02)
65	يمثل الدائرة البيانية بالنسبة لأجوبة السؤال رقم (03)	شكل رقم (03)
66	يمثل الدائرة البيانية بالنسبة لأجوبة السؤال رقم (04)	شكل رقم (04)
67	يمثل الدائرة البيانية بالنسبة لأجوبة السؤال رقم (05)	شكل رقم (05)
68	يمثل الدائرة البيانية بالنسبة لأجوبة السؤال رقم (06)	شكل رقم (06)
69	يمثل الدائرة البيانية بالنسبة لأجوبة السؤال رقم (07)	شكل رقم (07)
70	يمثل الدائرة البيانية بالنسبة لأجوبة السؤال رقم (08)	شكل رقم (08)
71	يمثل الدائرة البيانية بالنسبة لأجوبة السؤال رقم (09)	شكل رقم (09)
72	يمثل الدائرة البيانية بالنسبة لأجوبة السؤال رقم (10)	شكل رقم (10)
73	يمثل الدائرة البيانية بالنسبة لأجوبة السؤال رقم (11)	شكل رقم (11)
75	يمثل الدائرة البيانية بالنسبة لأجوبة السؤال رقم (12)	شكل رقم (12)
76	يمثل الدائرة البيانية بالنسبة لأجوبة السؤال رقم (13)	شكل رقم (13)

ملخص البحث

دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط

– دراسة ميدانية أجريت على مستوي متوسطات ولاية البويرة وسط –

إشراف الدكتور:

إعداد الطالبتين:

– علوان رفيق

– بلقاسمي طاوس

– كرميش أحلام

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط ، قد قام الباحثان بإختيار عينة من الأساتذة بطريقة الحصر الشامل تتكون من 36 أستاذ على مستوي متوسطات ولاية البويرة وسط .

و قد أستخدم الباحثان المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، ولقد اعتمدنا على الاستبيان في الفرضية الأولى التي تنص علي أن لألعاب الشبه الرياضية دور في إكساب تلاميذ المرحلة المتوسطة المهارات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية، فقد استعملنا فيه الأسئلة المغلقة و النصف مفتوحة و قدمنا نسخ منه إلى أساتذتنا بالمعهد لتحكيمه و بعدها قمنا بتوزيعه على عناصر العينة، أما الفرضية الثانية و التي تنص على أن لألعاب الشبه الرياضية دور في التكيف الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ، و لقد تمت المعالجة الإحصائية بإستخدام الكاف التربيعي و النسبة المئوية بالنسبة للفرضية الأولى و الفرضية الثانية. وقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- 1- لألعاب الشبه الرياضية لها دور في إكساب تلاميذ المرحلة المتوسطة المهارات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضي.
- 2 - لألعاب الشبه الرياضية لها دور في التكيف الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

من خلال هذا خرج الباحثان بمجموعة من الاقتراحات و الفروض المستقبلية و كانت على النحو التالي :

- ✓ طريقة الألعاب الشبه رياضية لها أثر على تحسين اللعب و التمکن من مواكبة عناصر التفاعل الاجتماعي.
- ✓ أن طريقة الألعاب الشبه رياضية ممزوجة بنوع من التكرار فلذلك ينصح العمل بها خاصة في سن تلاميذ الطور المتوسط.
- ✓ طريقة اللعب تزيد من حماس اللعب كونها تكون تنافسية و عدم إحساس التلميذ بالتعب .
- ✓ للألعاب الشبه رياضية مساهمة فعالة في تنشئة المراهق عاطفيا وانفعاليا واجتماعيا.

الكلمات الدالة : الألعاب الشبه رياضية ، التفاعل الاجتماعي ، التربية البدنية و الرياضية

مقدمة

مقدمة :

يشكل الأفراد في المجتمع منظومة اجتماعية، تتشابك بينهم العالقات الاجتماعية التي تعزز تواجدهم مع بعضهم البعض، وتتطلق العالقة الاجتماعية من عالقة ثنائية بين فردين وتمتد حتى تشمل غالبية أفراد المجتمع، وكلما ازداد عدد أفراد المجتمع تشابكت وتعقدت العالقات الاجتماعية، ويتجلى التفاعل الاجتماعي القائم على التأثير في سلوك الأفراد ويسعى الفرد جاهداً أن يكون سلوكه موافقا لقيم ومعتقدات المجتمع، ونتيجة نشوء التفاعلات الاجتماعية تنشأ العمليات بين الأفراد مما ينعكس إيجابيا على تماسك الجماعات، ومن مظاهر التفاعل الاجتماعي نجد التعاون الذي يشترك فيه فردان أو مجموعة أفراد لتحقيق هدف معين والتنافس الذي يحدث بين طرفين يحاول كل منهما تحقيق مصلحته الخاصة، كما أننا نجد الصراع الذي يوجد بين قوتين متكافئتين حول أمر يقع بين الأخذ والرد، وأخيرا نجد التكيف أو التلاؤم مع أي وضع اجتماعي جدد.

وتعد التربية البدنية والرياضية جزء من التربية العامة لكونها تعتني وتراعي الجسم وصحته، وتهدف إلى إعداد المواطن الصالح جسميا، عقليا، وخلقيا، وقادر على الإنتاج والقيام بواجباته نحو مجتمعه ووطنه، كما هناك مفهوم آخر للتربية البدنية والرياضية "أنها مجموعة الأنشطة والمهارات والفنون التي يتضمنها البرنامج بمختلف مراحل التعليم، وتهدف إلى إكساب التلميذ مهارات وأدوات تساعده على عملية التعليم، وترمي التربية البدنية إلى العناية بالكفاية البدنية أي صحة الجسم ونشاطه، رشاقته وقوته، كما تهتم بنمو الجسم وقيام أجهزته بوظائفها".¹

فالتربية البدنية الرياضية هي نظام مستحدث يستغل وينظم الغريزة الفطرية للعب وذلك من خلال أهداف تربوية اجتماعية كانت بدنية أو سلوكية،² كما تعتبر منظومة التربية البدنية الرياضية محور بالغ الأهمية من العملية التربوية، فمفهومها يشمل الهدف التربوي ثم الهدف التعليمي.

ولذلك نجد أنها تخص بمكانه خاصة في المنظومة التربوية الشاملة، حيث أن السلطات الوطنية وبكل أجهزتها المختلفة ساهمة في توطيد أركان هذه المادة حيث تم تعميم التربية البدنية والرياضية داخل المدارس، وتدعيم الأنشطة الرياضية في الثانويات والجمعيات وتكوين إطارات وتكييف اختصاصاتهم مع طبيعة ومتطلبات كل نوع من الرياضة.

ومن أهم العلوم المتطورة اليوم نجد التربية التي تهتم بتكوين فرد صالح يخدم نفسه ومجتمعه. فالتربية في المجال الرياضي تعتني بشخصية الفرد وهذا بتنمية جميع جوانبه النفسية، الاجتماعية الروحية والبدنية، لذا يظهر جليا الدور الهام الذي تلعبه حصة التربية البدنية والرياضية في هذا السياق وذلك بتعليم وتزويد الطفل أو المراهق

¹ أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، القاهرة، 1996، ص 39

² أمين أنور الخولي، مرجع سابق، ص 211

بمختلف المهارات والخبرات الحركية المرافقة ببذل جهد بدني وعقلي منظم، ضمن نشاط يتماشى واحتياجات التلميذ المراهق خلال مراحل نموه المتميزة بميوله الشديد نحو اللعب.

وتمثل الألعاب حاجة هامة لصحة الفرد النفسية لتحقيق التفاعل الاجتماعي بأبعاده المختلفة لدى هذه الفئة، بالنظر إلى المتعة التي تجلبها للمراهق من خلال الفرص التي تتيحها له لإشباع مختلف الرغبات والحاجات التي يتطلبها النمو في هذه المرحلة بصفة مقبولة اجتماعيا كالحاج إلى الانتماء، الحاجة إلى الاستقلال، الحاجة إلى إثبات النفس.

لتحقيق حاجة التلميذ المراهق تم إدماج الألعاب الشبه الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية من جهة، ومن جهة أخرى لتحقيق التفاعل الاجتماعي، لذا أردنا أن تكون دراستنا تتمحور حول مساهمة الألعاب الشبه الرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي في مرحلة التعليم المتوسط.

وعليه سوف نتطرق في بحثنا هذا وبعد الإلمام ببعض المفاهيم الأساسية والمصطلحات لغرض تحقيق هذه الدراسة إلى:

*مقدمة

*المدخل العام: سنتطرق فيه إلى الإشكالية المطروحة، والفرضيات، أهمية الدراسة، الهدف منها، المفاهيم والمصطلحات، والدراسات السابقة.

*الجانب النظري: والذي سيشمل الخلفية المعرفية النظرية، وتحتوي على ثلاث فصول.

• الفصل الأول: الألعاب الشبه رياضية

• الفصل الثاني: التفاعل الاجتماعي

• الفصل الثالث: حصة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط

*الجانب التطبيقي: وسيشمل الخلفية المعرفية التطبيقية ويتضمن فصلين هما:

• الفصل الرابع: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية.

• الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

وفي الأخير، نتطرق إلى: استنتاج عام، خاتمة، الاقتراحات والفرضيات المستقبلية.

مدخل عام

التعريف والبحث

إن التربية البدنية والرياضية علم قائم بنفسه ، وكل رياضة أو نشاط بدني يهدف الى تحقيق نتائج جيدة وكبيرة،فهي تعتبر مادة أكاديمية كغيرها من المواد الأخرى التي تحقق أغراض ايجابية في حياة الانسان و ليست عبارة عن مادة افعل ما تشاء ، فالتربية البدنية والرياضية عبارة عن عملية واسعة الشمول متعددة الجوانب لأنها تشمل حياة الانسان المادية والمعنوية فهي مقسمة إلى ثلاثة جوانب تربية بدنية ، تربية خلقية وتربية فكرية و فصل إحداهن خطأ لأن كل قسم مكمل للآخر و بذلك نستطيع القول بأن التربية البدنية و الرياضية كمادة دراسية ليست شيئاً مضافاً الى البرنامج الدراسي بل تعتبر هامة جدا بحيث توجه التلاميذ توجيهها صحيحا يكسب من خلاله المهارات اللازمة وبشارك في النشاطات التي تفيده لمختلف وظائف الجسم المتمثلة في الجهاز الدوري والتنفسي والعصبي وسلامة العظام أما من ناحية التطوير الحركي فهي تساعد المراهق على الشعور بجسمه وتحسين قدراته السيكلولوجية¹.

لهذا يسعى العلماء في بحوثهم المستمرة على ايجاد طرق تمكنهم من احداث تغييرت ايجابية وكذا قفزات نوعية من حيث النتائج المتحصل عليها لدى التلاميذ سواء كانت عن طري التدريب المستمر أو عن طرق برامج واستراتيجيات تدريس مختلفة أملا منهم التوصل الى أنجح الطرق المتبعة في تدريس التربية البدنية خاصة عندما يتعلق الامر بالطريقة التي يتبعها الاستاذ م أجل اىصال معلومة تلقين المهارات الحركية فالتدريس بالالعب الشبه الرياضية لقي اقبالا كبيرا لكونه يتناسب مع جميع الأعمار ولا يخضع لقوانين ولا يحتاج الى مساحة أو وسائل كبيرة فهو مجال واسع لتجديد النشاط والشعور بالسعادة والترويح عن النفس²

حيث تبعت هذه الألعاب في نفوس التلاميذ الحيوية والنشاط وتدفعه الى بذل كل ما لديهم م طاقة مخزنة وتساعدهم على فهم المحيط الذي يعيشون فيه باعتبارهما حلقة اساسية في تفاعل التلميذ مع مجتمعه بصفة عامة مع زملائه بصفة خاصة ،فهم يتفاعلون مع بعضهم وفق ديناميكية ومتغيرات تؤثر على هذه الجماعة التي يتم دراستها من خلال التفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية.

وفي بحثنا هذا سننترق لمعرفة دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي في حصة التربية البدنية والرياضية عند تلاميذ المرحلة المتوسطة.التعلم عن طريق الممارسة و والوقوف على مدلول المعارف و مدى أهميتها في الحياة اليومية للفرد.

¹ دراسة وافق حمزة ،أثار النفسية والاجتماعية بين أساتذة التربية البدنية والرياضية فيما بينهم، مقدمة لنيل شهادة ليسانس، جامعة محمد خيضر ، بسكرة، 2009-

2010 ص21

² حسن السيد أبو عبده ،اساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية، الطبعة1، مطبعة اشعار الفنية الاسكندرية ، مصر، 2002، ص157

ومنه يتبادر في أذهاننا طرح السؤال العام التالي :

- هل للألعاب الشبه الرياضية دور في تنمية التفاعل الاجتماعي عند تلاميذ المرحلة المتوسطة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

2-التساؤلات الجزئية:

- هل للألعاب الشبه الرياضية دور في اكساب تلاميذ المرحلة المتوسطة المهارات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟
- هل للألعاب الشبه الرياضية دور في تفعيل الروابط الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

2--1الفرضية العامة:

للألعاب الشبه الرياضية دور فعال في تنمية التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

2-2-الفرضية الجزئية:

- للألعاب الشبه الرياضية دور في اكساب تلاميذ المرحلة المتوسطة المهارات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.

- للألعاب الشبه الرياضية دور في التكيف الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

-أسباب اختيار الموضوع:

تكمن أسباب اختيار هذه الدراسة فيما يلي :

3-1-أسباب ذاتية :

- رغبتنا وفضولنا في إبراز دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية وتفعيل روح الجماعة والتفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة.

- ميول الشخصية للجانب التعليمي

3-2- أسباب موضوعية :

- قلة الدراسات التي تناولت مثل هذا الموضوع في ضوء اطلاع الباحثين.
- نقص التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ أثناء ممارسة حصة التربية البدنية والرياضية.
- رغبتنا في التعرف على ما مدى تأثير التفاعل الاجتماعي على تلاميذ الطور المتوسط وذلك بواسطة الألعاب شبه رياضية.

4- أهمية البحث :

- تتبع أهمية البحث من الموضوع الذي نتناوله وهو "دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة" والذي له أهمية كبيرة في حصة التربية البدنية والرياضية وتكمن أهمية هذا البحث في جانبين هما:

4-1- الجانب العلمي :

- قلة البحوث في هذا المجال و ان وجدت فانها تدرس جانبا واحدا من جوانب هذه الرسالة
- اثراء المعرفة العلمية في الميدان التربوي بصفة عامة ورصيد الدراسات في مجال الألعاب الشبه الرياضية.

4-2- الجانب العملي :

- ابراز أهمية الألعاب الشبه الرياضية في حصة التربية البدنية والرياضية لتلاميذ المرحلة المتوسطة.
- إبراز مدى أهمية استخدام اللعب كطريقة للوصول الى تحقيق الهدف.
- الكشف عن الدور الذي تلعبه الالعاب الشبه الرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ.

5- أهداف البحث :

- معرفة دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية والرياضية.
- معرفة دور الألعاب الشبه الرياضية في اكساب تلاميذ المرحلة المتوسطة المهارات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية
- معرفة دور الألعاب الشبه الرياضية في التكيف الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة أثناء حصة التربية البدنية والرياضية

الدراسة الأولى:

عنوان الدراسة : دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى ممارسي كرة اليد " 9 - 12 سنة "

هدف الدراسة : إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الألعاب في حياة الطفل ، ودورها في تنمية مختلف جوانب نموه خاصة الجانب العقلي والحركي النفسي .

مشكلة الدراسة : هل للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى ممارسي كرة اليد " 9 - 12 سنة .

ويمكن تحديد مشكل البحث في التساؤلين التاليين :

* ما الدور الذي تلعبه الألعاب الشبه رياضية في تحسين السلوك الحسي لدي الطفل ؟ .

* ما مدى مساهمة الألعاب الشبه رياضية في الوصول إلى الأداء الحركي الجيد لدى الطفل ؟ .

فرضيات الدراسة : للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية الجانب الحسي الحركي لدي ممارسي كرة اليد 9 - 12

* الألعاب الشبه رياضية لها دور إيجابي في تحسين السلوك الحسي للطفل .

* تساهم الألعاب الشبه رياضية في الوصول بالطفل إلى الأداء الجيد للحركة.

إجراءات الدراسة الميدانية :

العينة : وتم اختيار العينة بشكل عشوائي وتمثلت في 20 مدربا لكرة اليد

المجال الزمني والمكاني : أجريت الدراسة الميدانية على مستوى ثلاث ولايات من القطر الوطني " المسيلة ، برج

بوعريرج سطيف " في الفترة الممتدة ما بين 15 مارس 2007 إلى غاية 15 أبريل 2007 .

المنهج : اعتمدنا على المنهج الوصفي المسحي وذلك لملائمته لطبيعة البحث المراد عمله أو القيام به .

الأدوات المستعملة في الدراسة: فقد تم إتباع تقنية الاستبيان التي تعتبر من أنجع الطرق للحصول على معلومات

حول موضوع أو مشكلة أو موقف .

النتائج المتوصل إليها : أثبتت الدراسة أن اللعب الشبه رياضي له دور ايجابي في تحسين السلوك الحسي للطفل

كما يعمل على تكوين خبرات حركية أولية تساهم في سرعة استيعاب المهارات الحركية وذلك بتنمية عملية

الإحساس والعمل على اكتساب القدرات البدنية والصفات الحركية مما يؤدي إلى تحسين الأداء الحركي ،

وللوصول إلى هذه النتيجة كان من الضروري معرفة دور الألعاب الشبه الرياضية في تحسين السلوك وتنمية بعض

المهارات الحركية للطفل من أجل الأداء الحركي الجيد ، وهذا ما يثبت صحة الفرضيتين القائلتين :

* الألعاب الشبه رياضية لها دور إيجابي في تحسين السلوك الحسي للطفل .

* تساهم الألعاب الشبه رياضية في الوصول بالطفل إلى الأداء الجيد للحركة .

الدراسة الثانية :

هدف الدراسة : لكل باحث أهدافه الخاصة به لذلك يمكن تحديد أهداف بحثنا هذا فيما يلي:

- إبراز أهمية الألعاب شبه رياضية في رفع معنويات التلاميذ نحو حصة التربية البدنية و الرياضية
 - إبراز دور الألعاب شبه الرياضية في إثراء معنويات التلاميذ في انجاز الحصة
 - محاولة لفت انتباه الاساتذة بأهمية إدراج الألعاب شبه رياضية في حصة التربية البدنية والرياضية
- مشكلة الدراسة : هل للألعاب شبه رياضية دور في الرفع من دافعية التلاميذ نحو حصة التربية البدنية و الرياضية من وجهة نظر الاساتذة؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة: للألعاب شبه رياضية دور في الرفع من دافعية التلاميذ نحو حصة التربية البدنية و الرياضية من وجهة نظر الاساتذة

الفرضيات الجزئية:

- خلو حصة التربية البدنية و الرياضية من الألعاب شبه الرياضية تحبط معنويات التلاميذ نحو ممارسة الحصة .
- إدراج الألعاب شبه رياضية ينمي الرغبة لدى التلاميذ نحو ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية
- للألعاب شبه رياضية دور في رفع معنويات التلاميذ نحو ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية.

الدراسة الميدانية:

- 1- مجتمع وعينة البحث : أما عينة البحث فقد شملت أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط على مستوى جميع متوسطات دائرة بوقاعة والبالغ عددهم 30 أستاذ موزعين على 15 متوسطة وحتى تكون العينة المختارة مؤسسة منهجيا وذات نتائج أكثر صدق وموضوعية فقد تمت دراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع الدراسة المقسمة على المتوسطات .
- 2- المجال الزمان والمكاني: - المجال الزماني: خلال الفترة الممتدة ما بين شهر فيفري إلى غاية شهر افريل من السنة. المجال المكاني: قمنا بإجراء الدراسة الميدانية على مستوى متوسطات دائرة بوقاعة التي تضم كل من: بلدية بوقاعة (5 متوسطات) بلدية عين الروى (4 متوسطات) بلدية بني وسين (3 متوسطات) بلدية ماوكلان (3 متوسطات)
- 3- المنهج المستخدم : لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي. الأدوات المستعملة في الدراسة : استمارة الاستبيان.

مفاهيم و مصطلحات الدراسة :

• التربية البدنية الرياضية:

تعريف اصطلاحي:

تعرف بأنها العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنسان عن وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق الأهداف ويقصد بها ذلك الجزء من العملية التربوية التي يساهم في تنمية التربية البدنية، الانفعالية، الاجتماعية ، العقلية لكل فرد من خلال وسط الأنشطة البدنية.

تعريف إجرائي:

هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين أداء تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط عن طريق وسيط وهو الأنشطة البدنية المختارة لتحضيرهم لشهادة التعليم المتوسط .

• تعريف الألعاب الشبه رياضية :

" اصطلاحا: الألعاب الشبه رياضية هي ألعاب منظمة تنظيما بسيطا، و سهلة في أدائها ، ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها ، ولا توجد لها قوانين ثابتة او تنظيمات محددة ، ولكن يمكن للمعلم من وضع القوانين التي تتناسب مع سن اللاعبين و استعداداتهم و الهدف المراد تحقيقه و يمكن ممارستها في اي مكان كما يمكن أدائها باستخدام أدوات بسيطة أو بدون أدوات وهي لا تحتاج الى تنظيم معقدة و دقيق .

* **التعريف الإجرائي :** هي عبارة عن ألعاب صغيرة يبتكرها و يوظفها الأستاذ في الحصة التعليمية أو التدريبية و غالبا ما تكون في بداية الحصة تتخذ أشكال متعددة و متنوعة على حسب ميول و رغبة التلميذ ، يغلب عليها طابع الترويح و المرح و التسلية.

أنجم الدين السهر ودي: فلسفة اللعب، ط4، الطبعة الثانية ، القاهرة، الفجر، 1977 ، ص20

• تعريف تلاميذ الطور المتوسط:

التعريف الإجرائي : هم المتمدرسين أو التلاميذ الذين يزاولون دراستهم على مستوى التعليم المتوسط وتتراوح أعمارهم بين (12-15 سنة) وهم يمرون بمرحلة عمرية حساسة وهي مرحلة المراهقة حيث يتمتعون برغبة كبيرة في اللعب وكذلك تتنامي في هاته الفترة عدة خصال و سمات على مستوى الشخصية

التفاعل الاجتماعي: يعتبر أهم عناصر العلاقات الاجتماعية الموجودة داخل الوسط المدرسي، و هو السلوك الذي يؤثر به الفرد في أفعال الآخرين عن طريق المعنى و القيمة و الرموز، حيث أن الفرد يستجيب للمعنى الذي يخلعه على أقوال و أفعال الآخرين. و يشير إلى التأثير المتبادل أو العلاقة البشرية بين التلميذ و الجماعة المدرسية

(الأفراد الفاعلين في الوسط المدرسي) ونخص هنا: الغدارة المدرسية، الأساتذة، مستشار التوجيه و الإرشاد المدرسي وجماعة الرفاق، بغض النظر عن إيجابيتها أو سلبيتها و التي تجعل من سلوك أي منهما منبها لسلوك الآخر.



الجانبة النظري

الفصل الأول

الألعاب الشبه رياضية

تمهيد

تعتبر الألعاب أحد الأنشطة الرياضية الهامة في مجال التدريب الرياضي المناسب لجميع الجنسين و هي أحد المكونات الرئيسية لأي برنامج للتدريب الرياضي و يفضله الكثيرون لأنه قريب من طبيعة الفرد و ميوله بالإضافة إلى دورها المهم في النمو السليم و المتكامل للفرد (النمو ألبدني , الحركي , الانفعالي الاجتماعي) , الذي يعود على الفرد من ممارسته .

1- تعريف اللعب

إن موضوع اللعب لقي اهتماما و متابعة من قبل المفكرين و العلماء و الذين ارادو أن يعطوا تعريفا دقيقا له و من بينهم الدكتور ريسان عبد المجيد' و الذي عرفه : "هو نشاط حيوي و استخدام حر دائم يقوي المرء و إبداعه في إطار قواعد محددة " (1) .

أما 'غروس" GROSS" عرفه : "اللعب ما هو إلا إعداد الطفل لعمل الجد في الحياة المستقبلية." (2)
أما "عبد الحميد شرف" فيرى : " اللعب ميل فطري موروث في كل فرد طبيعي و هو وسيلة للتعبير عن الذات باستغلاله طاقته و يدفع الفرد إلى التجريب و التقليد و اكتشاف طرق جديدة لعمل الإنسان و بذلك يشعر الفرد فيه بالمتعة و السرور وله دور كبير في تكوين شخصية الفرد : " (3)
- ويرى د/عطية محمود : " أن اللعب يعد الوسيلة الطبيعية في تفهم مشاكل الحياة التي تفرض و تحيط بالطفل , في كل لحظة و آونة , فعن طريق اللعب يكتشف البيئة التي يعيش فيها و يوسع من معلوماته و يزيد من مهاراته و يعبر عن أفكاره ووجدانه " . (4)

- و يرى شاتو "CHATAU" أن : " اللعب هو النشوة و حرية التعبير عن الذات " . (5)
إذن فاللعب عبارة عن نشاط يسلي و يتم بالحركة حيث تكون الألعاب ثابتة أما المضمون فيكون معقول مع محدودية الأدوار .

2- وظائف اللعب:

من الوظائف المعروفة عن اللعب هي أن اللعب يستطيع التعرف على وجوده , بالإضافة إلى استيعاب القواعد الاجتماعية و الخلقية و اللعب بجعل الأفراد يحتكون ببعضهم البعض , و ذلك لأنهم يسرقون اكتشاف العلاقات الإنسانية و يوافقون على الخضوع لقواعد المجموعة و من بين هذه الألعاب توجد الألعاب الرياضية التي لها أهمية كبيرة في تطوير القدرات النفسية والاجتماعية للفرد ومن بين اكبر الوظائف نجد :

- يتعلم السلامة والأمن ومبادئ السلوك الاجتماعي
- يشبع حاجاته من الرضا و السرور والنجاح والمغامرة والتعبير عن النفس (6).
- إثباع ميول ورغبات التلاميذ نحو الأداء الحركي
- اكتساب التلاميذ الاحساس بالتذوق والجمال والتعبير الحركي.
- تدريب الحواس مع تنمية القدرة على استخدام هذه الحواس .
- تنمية وتطوير الحركات الطبيعية الأساسية.

(1) د/ريسان عبد المجيد: 'ألعاب الحركة': دار الشروق , الأردن , ط1, 2000, ص 11

(2) حسن علاوي : " لم النفس الرياضي " : ط6, 1985, ص35

(3) عبد المجيد شرف : " التربية الرياضية للأطفال الأسوياء و المتحدي للإعاقة" ط4 , 1987 , ص 5

(4) عطية محمود : "مجلة علم النفس " : 1949

(5) -les jeux de l'enfant Apres 3ans . sa nature . sa discipline 4eme Ed ; j Varin libraire philosophiques . pares,1976,p29.

(6) حسين عبد الجواد: "الألعاب الصغيرة" دار العلم للملايين , بيروت , ط 1 , 1984 , ص 09

- اكتساب المهارات الحركية .
- تنمية القيم الخلقية و الاجتماعية.
- تنمية عنصر الاتصال الاجتماعي (1)

3- أنواع اللعب :

3-1- اللعب العفوي :

يعتبر أساس النشاط النفسي و الحركي للاعب , و هو عبارة عن الوسيلة الأولى للتعبير عن إشارات و حركات تظهر مجانية .

3-2- اللعب التربوي

المدرسة الفعالة النشيطة اهتمت بأنه يمكن أن يقوم اللعب بدور تربوي و ذلك خاصة عندما يكون الطفل في ريعان نموه , بحيث يثير الانتباه و ينمي روح الملاحظة في التعاون و بعد ذلك يمكن من تهيئة النزعة للحياة الاجتماعية. (2)

3-3- اللعب العلاجي

يستعمل في العلاج النفسي عند الأطفال الذين هم تحت التشخيص . إذ أن الطفل لا يستطيع التعبير على كل مشاكله أي ما يختلج في صدره عن طريق الكلام , و لكن تحملها بظهر بوضوح في نشاطات اللهوية كاللعب. (3)

4- قيمة اللعب :

يعتبر اللعب من أهم الوسائل التربوية التي تدخل في تشكيل جوانب شخصية الفرد لأنه يساعده على اكتشاف المحيط و اكتساب الخبرة , حيث نجد اللعب له قيمة كبيرة تتلخص فيما يلي : (4)

- تدريب الحواس و تنمية الملاحظة و اكتساب الخبرة.
- تلبية حاجات الفرد و ميوله إلى اللعب و الحركة.
- المساعدة على التكليف الاجتماعي.
- تسهيل اكتساب المعارف عن طريق الممارسة.
- استغلال الألعاب في تنظيم الحوار قصد تصحيح المكتسبات و إثرائها.
- اكتساب المحيط و تنظيم الفضاء .

(1) مصطفى السباع محمد ر: "التجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية " : مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية , ط 1 , 2001 , ص 119

(2) مفتي إبراهيم حماد : " طرق تدريس ألعاب ألكراقي " ط 1 , دار الفكر العربي , 2000 , ص 25-26

(3) المرجع نفسه , ص 26

(4) N.E Medajaouiri M.rachid.Amelioration des qulités physique Travers LES J.P.S . (15-17) Sous La Direction M.Dgaout .A. juin .91.p 5

5-5 دور الألعاب في نمو الفرد:**5-1- الجانب البدني:**

تساعد الألعاب الطفل على النمو البدني فهي تنمي قدرات الجسم على التكيف للمجهود وقدرته على مقارنة اللعب والعودة إلى الحالة الطبيعية , وتتضمن الألعاب العديد من الحركات كالجري والرمي والقفز وكلها حركات تساعد على تحسين الأجهزة العضوية المختلفة للجسم. (1)

5-2- الجانب النفسي: إن المحللون النفسيين ينظرون إلى اللعب على انه الطريق الأسمى لفهم المحاولات التي يقوم ذات اللاعب للتوفيق بين الخبرات المتعارضة التي يمر بها إذا يكتشف اللاعب الذي يعاني من مشكلة خاصة مشكلته عن طريق اللعب بشكل لاتقاد طريق أخرى. (2)

5-3- الجانب الحركي:

تعمل الألعاب على جعل الجسم قادرا على الحركة مع بذل أقل قدرا ممكن من الطاقة كما تجعل حركات اللاعب رشيقة و جميلة ، و تعتمد الحركة الفعالة على العمل المنسق بين الجهاز العضلي و الجهاز العصبي و ينتج عن هذه الحركة الصحيحة المنسجمة أن تبعد المسافة بين التعب و قمة الأداء و تنمو هذه الحركات في الألعاب التي تتضمن مهارات مثل : الجري و الوثب و المحاورة و لف الجسم و كل الحركات التي تتطلب مهارات توافقية مثل : القدرة على التحكم في رمي الكرة إلى مكان بعيد و إيجاد ضرب الكرة بالمضرب و أهم فترة لاكتساب هذه المتوافقات المهارية و تتميتها هي مرحلة الطفولة إلا أنها تحتاج إلى سنوات عديدة من التدريب. (3)

5-4- الجانب الانفعالي :

في ممارسة الألعاب مجال خصب لتنمية إنكار الذات , فالألعاب تجعل الفرد يشعر بالمسؤولية و الاعتماد على نفسه في كيفية مواجهة المنافس , و في أثناء اللعب يتحرر الفرد من التوتر و يشعر بالثقة في نفسه و سعادة و رضا فيما يقوم به , كما أن مزاج الفرد يصبح أكثر ثباتا فلا يتذبذب لأسباب تافهة بين الفرح و الحزن أو بين التحمس و الفتور من الفوز بنقطة أو فقد نقطة.

5-5- الجانب الاجتماعي

تساعد الألعاب على النمو الاجتماعي للفرد أثناء اللعب يكشف مسؤولية نحو الجماعة و الحاجة إلى تبعية و القيادة إلى ممارسة النجاح و الشعور بالانتماء , كما يتعلم كيف يواجه مواقف الرضا و مواقف الضيق و الهزيمة و يتحقق اللاعب التعاون و الحب و الإخاء و تحقيق الذات و احترام حقوق الآخرين , و الرغبة في الفوز تجعل اللاعب يبذل الجهد و العطاء و بذلك تنمو في اللاعب العلاقات الإنسانية القيمة و الوعي الجماعي و المعاشية التعاونية.

(1) ألين وديع فوح , "حبرات في الألعاب للصغار و الكبار " : دار المعارف الإسكندرية , 1996-ص 24

(2) عمر محمد التومي الشيباني : "تطوير النظريات و الأفكار التربوية " : 1981-ص 274

(3) عمر محمد التومي الشيباني : "تطوير النظريات و الأفكار التربوية " : 24 - 25

5-6- الجانب العقلي

تساعد الألعاب على نمو العقلي فالفرد يحتاج إلى التفكير و تفسير المعارف التي يكتسبها مثل :القوانين و ميكانيكية الأداء الحركي و الخطط المتضمنة للألعاب و تساعد اللاعب على تحليل المواقف المفاجئة و المشحونة بالانفعال و القدرة على اتخاذ القرار بسرعة تحت ضغط هذه الظروف.

6- تقسيم الألعاب

يمكن تقسيم الألعاب إلى نوعين هما :

6-1- الألعاب الكبيرة:

فهي ذلك النوع من الألعاب التي لها قواعد و قوانين متعارف عليها محليا و دوليا و تحتاج عادة إلى مساحات كبيرة لإقامتها و لعدد كبير من الأفراد لمزاومتها

6-2- الألعاب الصغيرة:

فهي الألعاب التي ليس لها اتحاديات دولية أو قوانين ثابتة و يجب أن لا يغيب عن أذهاننا أن هناك عوامل كثيرة لها أثر كبير في تقسيم الألعاب كالجنس و السن و البيئة و العوامل الجوية.⁽¹⁾

7- خصائص الألعاب

تعتبر الألعاب أحد أشكال الحركة البنائية و لها طبيعة ثقافية و تتميز بعدة خصائص أهمها :

- قابليتها للتكرار (يمكن إعادتها أكثر من مرة) .

- تنتهي بنتيجة محددة .

- تتسم ببعض التنظيم (كيفية احتساب الفوز , عدد اللاعبينالخ) .

- السلوك الوظيفي (يتمكن وصفها و بالتالي تعليمها) .

- روح و مشاعر خاصة أنها تتشكل من الانتقالات المرتبطة بها.⁽²⁾

8- أهداف اللعب

تعد طريقة اللعب من الطرق الشائعة الاستعمال في مجال التدريب الرياضي لمختلف أطوار نمو الفرد و ذلك لما تحققه هذه الطريقة من نجاح كبير للوصول إلى الأهداف المسطرة من قبل المعلم في الجوانب الحركية , و المعرفية , و الانفعالية (العاطفية) , و من بين هذه الأهداف نجد :

8-1- الأهداف النفسية الحركية:

لكي تكون طريقة اللعب فعالة تجب أن تهدف إلى تنمية و تحسين الحركات البنائية الأساسية مثل الحركات الانتقالية و المتمثلة في القدرة على التحرك من وضع الثبات إلى مكان آخر كالوثب و الجري بالإضافة إلى الحركات الغير انتقالية كتحريك الرأس و الجذع و كذلك الحركات اليدوية كالضرب باليد أو القدم , و تنمية القدرات الإدراكية التي تساعد المتعلم على تفسير المثير حتى يتمكن من التكيف مع البيئة و تتضمن

⁽¹⁾ فايز مهنا : التربية الرياضية الحديثة : دار طه يس , ط 1 , 1985-ص 172-173

⁽²⁾ أمين أنور الحوي - وآخرون : "مناهج التربية الرياضية الحديثة : " دار الفكر العرب , ط 1 , 2000-ص 135

أساسا التميز الحركي و البصري و السمعي , كما تساهم هذه الطريقة في تنمية القدرات البدنية حيث تعمل على تحسين أداء المهارات المتعددة و البسيطة منها و العقدة بالإضافة إلى تنمية المهارات الحركية (2) .

8-2- الأهداف المعرفية

ينبغي أن تهدف برامج اللعب إلى إعداد الفرد في المجال المعرفي بأقسامه المتعددة و التي المعرفة مثل : القدرة على تذكر المهارات السابق تعلمها بالإضافة إلى الفهم بحيث يكون المتعلم قادرا على الفهم الحركي أو المهارات التي يتعلمها , و كذا تطابقها و تحليل تلك الحركات و تركيبها , ثم الوصول إلى تقييمها أو معرفة مدى تحقيق الهدف الذي وضع له , و مثال الأهداف المعرفية نذكر ما يلي : أن يعرف المصطلحات الخاصة باللعب و يتعرف على أنواع المهارات الخاصة به , و يختار طرق اللعب المناسبة للفريق و يحلل أنماط المهارات تحليليا دقيقا و يقارن بين مستويات الأداء الأولى و النهائي و يقوم أخطاء الأداء.

8-3- الأهداف العاطفية

لا شك أن لكل هدف معرفي جانب عاطفي و تلازمها أمر طبيعي , و على المعلم أن يجذب اهتمامات المتعلمين للتعلم الألعاب حتى يتولد لديهم الرغبة في تعلمها , كما يتضمن المجال العاطفي عملية التطبيع الاجتماعي الذي له الأثر في نمو السلوك و التحكم فيه و يدخل في نطاق الأهداف العاطفية للألعاب : غرس قيم مرغوب فيها كالروح الرياضية العالية مثل : التفاهم و الإحساس بمشاعر الآخرين و احترام حقوق الآخرين نتيجة احترام قواعد اللعب و احترام الحكام و الإداريين , و تقبل المسؤولية عن السلوك الشخصي و إدراك الفرد لذاته و الشجاعة , و المثابرة و بذل الجهد , كما يكتسب اللاعب قيمة ثقافية بحيث تساعد على فهم ثقافة المجتمع , و كذا اكتساب قيم جمالية و فنية من خلال التربية الحركية التي تعمل على تحقيق الرضا الجمالي و الفني (1).

9- الألعاب الشبه رياضية

إن مصطلح كلمة الألعاب الشبه رياضية غير مستعملة في التعاريف و المراجع العلمية حيث تستعمل مصطلحات "الألعاب الصغيرة أو الألعاب الكبيرة" كمفردات لها

9-1- تعريف الألعاب الشبه رياضية

عرفها عدنان "درويش جلول" : هي تلك الألعاب بسيطة التنظيم التي يشترك فيها أكثر من فرد ليتنافسوا وفق قواعد ميسرة ولا تقتصر على سن أو جنس أو مستوى بدني معين و يلعب عليها طابع الترويح و التسلية و قد تستخدم أدوات أو أجهزة أو بدونها (2).

كما عرفها الين وديع فرح : هي ألعاب منظمة تنظيما بسيطا , سهلة في أدائها ولا تحتاج إلى مهارات حركية كبيرة عند تنفيذها ولا توجد لها قوانين ثابتة ولكن يمكن للمعلم وضع قوانين تتناسب مع سن اللاعبين و استعداداتهم (3).

(2) ألين وديع فرح : "المرجع السابق" : ص-34-37

(1) الين وديع فرح , المرجع السابق , ص 41-43

(2) عدنان درويش جلول و آخرون : التربية البدنية و الرياضة الارسة: دار الفكر العربي , ط3 , 1954 , ص 171

(3) الين وديع فرح : المرجع السابق , ص 26

وحسب زكريا إبراهيم كامل : الألعاب الصغيرة هي ألعاب سهلة وبسيطة بعيدة عن القوانين المعقدة , تتميز بالحرية وإثارة الحماس للتلاميذ و اندماجهم في العمل . (4)

و حسب مناهج التعليم الأساسي : "هي نشاطات حركية تجعل اللاعبين متنافسين حسب قواعد محددة ويستعملون حركات معينة ". (5)

10- خصائص الألعاب الشبه رياضية

تتميز الألعاب الشبه رياضية بعدة خصائص و هي :

- الألعاب الشبه رياضية لا تتطلب وسائل و إمكانيات متعددة أو معقدة
- تكون الألعاب الشبه رياضية محددة بقواعد صحيحة و سهلة الفهم .
- تحتوي على مجهود بدني و عقلي يحتفظ بأكبر عدد من اللاعبين أثناء الأداء .
- نتيجة التنافس لا تعتمد على الصدفة .
- يجب أن تكون محفزة للاعب .
- يجب أن تسمح بمجهود بدني تنوع لكامل الجسم , و كذلك توزيع متوازي الجهد البدني و كذا وقت للراحة و أيضا المتطلبات التنسيقية و المعرفية (1)

11- أغراض الألعاب شبه الرياضية :

تختلف الألعاب الشبه رياضية فيما بينها و تتباين في ضوء بعض المتغيرات و العوامل كالسن و الجنس و المرحلة التعليمية و الإمكانيات و الهدف , كما أن اللعبة الواحدة يمكن أن يتغير هدفها من خلال تغير حمل الأداء , و بشكل عام هناك بعض الأغراض الهامة تحققها الألعاب شبه الرياضية منها :

- 11-1- التشويق : حيث توفر للأفراد الجاذبية التي تدفعهم للمشاركة بفعالية في النشاط الحركي
- 11-2- المرح و البهجة : تتيح الألعاب شبه الرياضية وسطا بهيجا و مرحا من خلال ظروف اللعبة
- 11-3- اللياقة الحركية : حيث أن الألعاب الشبه رياضية تعتمد على الصفات البدنية و الحركية الأصلية و بذلك تتيح ممارستها للمشاركين اكتساب مهارات و قدرات حركية
- 11-4- التفاعل الاجتماعي : يكتسب الأفراد المشتركون في الألعاب شبه الرياضية مهارات التعامل مع الجماعة و احترام وتقدير الآخرين و تقبل القيم الاجتماعية
- 11-5- التدرج التعليمي : تساعد هذه الألعاب على تدرج تعليمي للواجبات المتعلمة حيث ينتقل اللاعب تدريجيا من السهل إلى الأصعب و من البسيط إلى المعقد
- 11-6- التكيف مع التسهيلات المتاحة : تعاني أغلب الأندية من نقص الوسائل حيث تتناسب معطيات الألعاب الشبه رياضية وما تتميز به من قدر كبير من المرونة مع الظروف . (2)

(4) زكريا إبراهيم كامل و آخرون : طرق التدريس في التربية الرياضية , ج1, ط1, مكتبة الإشعاع الفنية

(5) مناهج و مواقيت السنة السادسة , المعهد الوطني للمطبوعات المدرسية , الجزائر , 1986-ص116

(1) Rachid . Aoudia : les jeux pré sportif dans la formation lu hand – balle sous la directuen de p.konstanty I.D.P.S.jumi

12- أهداف الألعاب الشبه رياضية :

إن استعمال الألعاب الشبه رياضية في كل جزء من أجزاء الحصة لديها أهداف تتجلى فيما يلي :

12-1- المرحلة التحضيرية :

تستعمل الألعاب في هذه المرحلة لهدفين :

القيام بعمليات الإحماء لتحضير الجسم لتقبل الجهد خلال طول الحصة قصد تحفيز اللاعبين على القيام بجهود بدني و عقلي دائما في صياغ عملية الترفيه .

12-2- المرحلة الرئيسية : و تستعمل الألعاب في هذه المرحلة لتعزيز و تدعيم عملية التعلم و ذلك باقتراح

ألعاب تخدم الحصة , بحيث تسمح باكتشاف المهارات الحركية و التقنية في وسط تنافسي بحيث تنمي فيه جميع الصفات البدنية و العقلية

12-3- المرحلة النهائية :

و تستعمل الألعاب شبه الرياضية في المرحلة النهائية لخدمة هدفين أساسيين و يتمثل الأول في عملية الاسترخاء البدني بعد أداء جهد في مرتفع , أما الهدف الثاني فيهدف ترك اللاعبين في نشاط دائم في حالة عدم احتواء المرحلة الرئيسية على حمل كبير , أو إذا كان البرنامج يسمح بذلك أي عدم وجود حصة دراسية بعد حصة التربية البدنية و الرياضية⁽¹⁾

13- تصنيف الألعاب شبه الرياضية :

إن تصنيف الألعاب شبه الرياضية يعود إلى "أندري دميبر" حيث صنفها إلى أربع مجموعات :

13-1- ألعاب جد نشطة : وهي التي تتطلب جهد بدني مركب و متوافق بين كل اللاعبين و

هذا الجهد يدوم بدوام اللعب في حد ذاته

13-2- ألعاب نشيطة :

يكون الجهد في هذه الألعاب عالي ، يقتصر على فريق واحد في الوقت الذي يكون فيه الفريق الثاني في راحة نسبية , مع أخذ قسط حقيقي و فعال من اللعب

13-3- ألعاب ذات شدة ضعيفة :

و تصنف هنا كل الألعاب أن يكون فيها الجهد البدني بشكل عام فردي ولا يمثل في الوقت إلا جزء ضئيل من المدة الإجمالية للحصة ويحمل إلى ملاحظة انه في حالة ما إذا استعملت ألعاب هذه المجموعة تكون بعدد قليل من اللاعبين.

⁽²⁾ عدنان درويش جلول - المرجع السابق - ص 171-172

⁽¹⁾ chachaou Brahim . Meseausi . Brahim . ben taha sid - Ahmed : mémoire . étude comparative de deuse m'eihodes d'entreuement sous la diractuou de -lelawi . f. jumar 1991-1992 . p38

13-4- ألعاب ترويحوية تثقيفية :

وتتميز هذه الألعاب بالجهد الضعيف و إثارة الجهد الذهني و العقلي مما ينتج عنه الترويح و التثقيف. (1)

14- تقسيم الألعاب شبه الرياضية :

حسب ألين وديع فرح في كتابه خيرات في الألعاب للصغار و الكبار أن الألعاب الشبه رياضية تنقسم وفقا للخصائص المميزة لمجموعات اللعب في مايلي: (3)

- ألعاب الكرة .
- ألعاب المسافة .
- ألعاب الفصل .
- ألعاب التتابع .
- ألعاب اختبار الذات .
- ألعاب مائية .

15- مبادئ استخدام الألعاب شبه الرياضية :

- ينبغي أن تقدم الألعاب آخذا بنظام التدرج من السهل إلى الصعب فالأكثر صعوبة
- تنظيم الألعاب لتقديم أقصى مشاركة من الممارسين
- يجب أن تتيح الألعاب فرص الحاجة للمنافسة
- ملائمة الأجهزة و الأدوات مع قدرات الممارسين من حيث الاعتبارات التدريبية
- ينبغي أن يخطط استخدام الألعاب كي تسهم بفعالية في نمو و تنمية التلاميذ على مستوى الجوانب السلوكية المختلفة. (1)

16- أهميتها التربوية :

- تعتبر الألعاب الشبه رياضية وسيلة فعالة في الحصص التربوية فهي تساهم في :
- إثارة الرغبة في الحل .
- وسيلة فعالة في إثارة الدوافع نحو تحقيقه أهداف الحصص .
- تعد مجالا لإشباع المتعلم نحو تحقيق الذات وإثبات الوجود وسط الجماعة .
- تشبع الحاجات حتى تمكن الشعور بالاعتبار و التقدير من الآخرين .
- تقود إلى الفهم و المعرفة و حب الإصلاح .
- وسيلة لزيادة قدرة التحكم الحركي للمهارات و الألعاب المختلفة. (2)

(2) بوغدة نواري و آخرون : أهمية الألعاب الشبه رياضية لألعاب الرياضة الجماعية . ملكرة لسانس غير منشورة . جامعة الجزائر . ص22

(3) ألين وديع فرح - المرجع السابق - ص 26

(3) عدنان درويش و آخرون - المرجع السابق , ص 173 - 174

(1) ألين وديع فرح : المرجع السابق - ص 294

17- ملاحظات خاصة بالألعاب شبه الرياضية :

تساعد الألعاب شبه الرياضية في التحكم ضمن مختلف الأنشطة و خاصة الرياضات الجماعية ومن جهة أخرى تسمح:

- بإشراك عدد من الأفراد في حالة نقص الوسائل
- استغلال الوسائل البسيطة مثل : كرات ذات أشكال و أوزان مختلفة
- تقدم بعض الألعاب الشبه الرياضية كمثال : على المرء أن يبحث و ينوع في اختيار الألعاب باحترام المبادئ التالية :

- * القيام باختيار دقيق يناسب تحقيق الأهداف المسطرة
- * تجنب تكرار الذي يعرض إهمال التكلم و الميل إلى التنشيط⁽³⁾

(2) مناهج التربية البدنية و الرياضية التعليم الثانوي ديوان المطبوعات المدرسية , جوان , 1996

خلاصة :

بعد أن تطرقنا لأهم ما جاء في الألعاب الشبه رياضية من الخصائص و الدور و الأهداف يمكننا القول أنها أحد الأنشطة الهامة في مجال التدريب الرياضي و كذلك المجالات الأخرى لجميع الأعمار و لكلا الجنسين , و تعتبر أحد المقومات الرئيسية لأي برنامج تدريبي و يفضلها الكثيرون لأنها قريبة من طبيعة الفرد و ميوله بالإضافة إلى دورها في النمو الاجتماعي العاطفي و الحسي و الحركي و المعرفي .

الفصل الثاني

التفاعل الاجتماعي

تمهيد :

يعد التفاعل الاجتماعي مفهوماً أساسياً و إستراتيجياً في علم النفس الاجتماعي وأهم عناصر العلاقات الاجتماعية ، ويتضمن التفاعل الاجتماعي مجموعة من توقعات "من جانب كل من المشتركين فيه، فالطفل حين يبكي يتوقع أن يستجيب أفراد الأسرة خاصة أمه لبكائه . كذلك يتضمن التفاعل الاجتماعي إدراك الدور الاجتماعي وسلوك الفرد في ضوء المعايير الاجتماعية التي تحدد دوره الاجتماعي أو الآخرين.

ويعد التفاعل الاجتماعي من أكثر المفاهيم انتشاراً في علم الاجتماع و علم النفس على السواء ، وهو الأساس في دراسة علم النفس الاجتماعي الذي يتناول دراسة كيفية تفاعل الفرد في البيئة وما ينتج عن هذا التفاعل من قيم وعادات واتجاهات. و هو الأساس في فهم العديد من نظريات الشخصية ونظريات التعلم ونظريات العلاج النفسي .

إذ يعد التفاعل الاجتماعي بشكل عام نوعاً من المؤثرات و الاستجابات ، وفي العلوم الاجتماعية يشير إلى سلسلة من المؤثرات والاستجابات ينتج عنها تغيير في الأطراف الداخلة فيما كانت عليه عند البداية ، و التفاعل الاجتماعي لا يؤثر في الأفراد فحسب بل يؤثر كذلك في القائمين على البرامج أنفسهم بحيث يؤدي ذلك إلى تعديل طريقة عملهم مع تحسين سلوكهم تبعاً للاستجابات التي يستجيب لها الأفراد.

1-تعريف التفاعل الاجتماعي**بعض التعاريف:**

1.هو العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة مع بعضهم البعض عقليا ودافعيا في الحاجات والرغبات والوسائل والأهداف والمعارف.

إجرائيا: هو ما يحدث عندما يتواصل فردان أو أكثر يحدث نتيجة لذلك تعديل السلوك¹.

2.أو هو عمليات متبادلة بين طرفين في وسط اجتماعي عبر وسيط هو اللغة او ما يقوم مقامها كالإشارات والإيماءات أو الحركات وتعابير الوجه يتم خلالها تبادل التواصل لتحقيق هدف.

2- أشكال التفاعل الاجتماعي:

- التعاون.
- التنافس.
- التوافق.
- الصراع.

ويتضمن التفاعل الاجتماعي التأثير المتبادل لسلوك الأفراد و الجماعات الذي يتم عادة عن طريق التواصل الذي يتضمن بدوره العديد من الرموز . وهناك علاقة بين أهداف الجماعة وما يتطلبه تحقيق الأهداف من تفاعل اجتماعي ييسر وصول الجماعة إلى تحقيق أهدافها، فحينما يتقابل عدد من الأفراد وجها لوجه في جماعة يبدأ التواصل والتفاعل بين هؤلاء الأفراد ، و يتم عن طريق اللغة والرموز والإشارات ... و تلون الثقافة التي يعيش فيها الفرد والجماعة نمط التفاعل الاجتماعي ،ولهذا نكون أكثر دقة لو وضعنا في حسابنا مفهوم التفاعل الاجتماعي الثقافي.

والتفاعل الاجتماعي بصورة عامة هو العملية التي يرتبط بها أعضاء الجماعة بعضهم مع بعض عمليا وواقعيا وفي الحاجات والرغبات والمعارف أما التفاعل الاجتماعي إجرائيا فهو ما يحدث عندما يتواصل فرد أو أكثر -وليس بالضرورة تواعلا ماديا ويحدث نتيجة لذلك تعديل السلوك.¹

3- أهم مظاهر التفاعل :

- تقييم الذات و الآخرين بشكل مستمر وإعادة التقييم والتقويم المستمر.
- يتوقف التفاعل الاجتماعي على شخصية الفرد ومكانته الاجتماعية.

-التجاذب و الانسجام بين الأفراد من خلال تقارب الميول و الاتجاهات و القيم أو التنافر بينهم عند تباعد هذه الجوانب بين الأفراد.

-التعاون و التكامل في العمل على تحقيق الأهداف المشتركة بين الأفراد.

تعتمد عملية التفاعل الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية حيث يتعلم الفرد و الجماعة أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار الدين والقيم السائدة والتقاليد المتعارف عليها. والشبكة الاجتماعية للفرد تتكون من الأشخاص الذين له معهم تواصل و رابطة اجتماعية و بينه و بينهم تفاعل اجتماعي ،

وتشير نظريات التفاعل الاجتماعي إلى أهمية الحب والمودة والتعاطف والوفاق في عملية التفاعل، وهذا عني ضرورة المشاركة في القيم والميول والاتجاهات والاهتمامات وأن الفرد والبيئة وموضوع التفاعل، وأن التفسير البسيط للسلوك الاجتماعي للفرد يكون صعبا

بالنسبة لتداخل هذه النواحي المختلفة . واستنتج مظر شريف من خلال تجاربه أنه عندما يتفاعل أعضاء الجماعة قاصدين تحقيق هدف مشترك فانه مع الوقت يبرز بناء الجماعة، ينظم الأعضاء في مراكز و ادوار تحددتها معايير تحكم السلوك الاجتماعي، وتكون أساس الاتجاهات الاجتماعية نحو الموضوعات و الأشخاص. ويحدث تفاعل اجتماعي بين جماعتين أو أكثر يلونه التنافس و تنمو اتجاهات سلبية نحو بعضها البعض، ووجد أيضا عندما تكون الجماعات حتى وإن كان بينها توتر ويتم بينها تفاعل اجتماعي نحو هدف مشترك، لا يمكن تحقيقه بجهد جماعة واحدة فان الجماعات تميل

إلى التعاون ويقبل من خلال هذا التفاعل ما بينهما من صراعات واتجاهات سلبية وقد أجرى العالم وآخرون بحثا عن قوة العقاب والثواب في التفاعل الاجتماعي والمعروف أن العقاب والثواب يعتبران شكلين رئيسيين من أشكال الضبط الاجتماعي فلكي يؤثر فرد على الآخرين يجب أن يعتمد على قدرته على إثابتهم على صوابهم أو عقابهم على خطأهم. وأهم ما وجده الباحثون في دراستهم هو عدم فعالية قوة العقاب في التفاعل الاجتماعي ، وأن زيادة القدرة على إثابة الآخرين لها أثر أكبر على سلوكهم بدرجة واضحة عن زيادة القدرة على عقابهم. ومن تفسيرات هذا أن الثواب يشجع الاستجابات المحببة للثواب ويعزز السلوك المطلوب بينما العقاب يكف الاتجاهات المسببة للعقاب فقط.

¹ خليل عبد الرحمان لمعاينة: علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن،(2000) ص33

4- أهداف التفاعل الاجتماعي :

يحقق التفاعل الاجتماعي بين الأفراد مجموعة من الأهداف منها :

1. ييسر التفاعل الاجتماعي تحقيق أهداف الجماعة و يحدد طرائق إشباع الحاجات.
2. يتعلم الفرد والجماعة بواسطته أنماط السلوك المتنوعة والاتجاهات التي تنظم العلاقات بين أفراد وجماعات المجتمع في إطار القيم السائدة والثقافة والتقاليد الاجتماعية المتعارف عليها.
3. يساعد على تقييم الذات والآخرين بصورة مستمرة.
4. يساعد التفاعل على تحقيق الذات ويخفف وطأة الشعور بالضيق ، فكثيرا ما تؤدي العزلة إلى الإصابة بالأمراض النفسية.
5. يساعد التفاعل على التنشئة الاجتماعية للأفراد وغرس الخصائص المشتركة بينهم.

5- مراحل التفاعل الاجتماعي:

1.مرحلة التعارف:

فيها يتبادل الطرفان عبارات شاملة و يقوم كل طرف بمحاولة سبر غور الطرف الآخر واكتشافه.

2. مرحلة التوافق :

يقنتع فيها كل طرف بالطرف الآخر من حيث مزاياه وأخلاقه وقدراته

3.مرحلة الإعلان عن العلاقة و تعزيزها و تثبيتها : ولكن نجد نظرية بيلز والتي قسم فيها مراحل التفاعل إلى:

التعرف: أي الوصول إلى تعريف مشترك للموقف و يشمل طلب المعلومات والتعليمات والتكرار والإيضاح والتأكيد ما هي المشكلة؟ لماذا يجتمعون؟ وما هي الأشياء المتوقعة منهم؟

-إعطاء التعليمات والمعلومات والإعادة والتوضيح و التأكيد على تحديد المشكلة.

التقييم:أي تحديد نظام مشترك نقيم في ضوءه الحلول المختلفة و يشمل ذلك:

-طب الرأي والتقييم والتحليل والتعبير عن المشاعر والرغبات.

الضبط:أي محاولات الأفراد التأثير بعضهم في البعض الآخر ويشمل:

-طلب الاقتراحات والتوجيهات والتوجيه والطرق الممكنة للعمل والحل "ماذا يعملون بالضبط".

-تقديم الاقتراحات والتوجيهات التي تساعد على الوصول إلى الحل "ما يعتقد انه لازم، ما يجب عمله ... الخ"

-اتخاذ القرارات:أي الوصول إلى قرار نهائي و يشمل ذلك :

-عدم الموافقة ورفض والتمسك بالتشكيلات وعدم المستعدة.

-الموافقة وإظهار الفهم والقبول والطاعة.

التكامل:أي صيانة تكامل الجماعة ويشما ذلك إما إظهار التفكك والعدوان والانتقاص من قدر الآخرين وتأكيد الذات أو الدفاع عنها، وإظهار التمسك ورفع مكانة الآخرين و تقديم العون والمساعدة والمكافآت

في حين قسم بيلز أنماط التفاعل الاجتماعي إلى :

1. التفاعل الاجتماعي المحايد:

و تميزه الأسئلة وطلب المعلومات والاقتراحات والآراء ويضم هذا النمط حوالي 7%

2. التفاعل الاجتماعي المحايد: و يميزه المحاولات المتعددة للإجابة

-إعطاء الرأي و تقديم الإيضاحات و التفسيرات و يضم هذا النمط حوالي 56% من السلوك.

3. التفاعل الاجتماعي الانفعالي (السلبي):

و تميزه الاستجابات السلبية والتعبيرات الدالة على عدم الموافقة والدالة على التوتر والتفكك و الانسحاب ويضم هذا النمط حوالي 12% من السلوك¹.

4. التفاعل الاجتماعي الانفعالي (الايجابي):

و تميزه الاستجابة الايجابية وتقديم المساعدة وتشجيع الأفراد الآخرين و إدخال روح المرح ليقضي على التوتر وهؤلاء يميلون إلى الموافقة مع الأفراد الآخرين وإبداء وتوطيد التماسك و يدخل في هذا النمط حوالي 25 % من السلوك.

ونجد بيلز اهتم بفئات أربع من المتغيرات و هي الشخصيات المتميزة لأعضاء الجماعة و الخصائص المشتركة بين أعضاء الجماعة و تنظيم الجماعة

والأحداث التي تنشأ على طبيعة المشكلة و التي تتغير بتفاعل أفراد الجماعة. ويرى بيلز لكي يحقق هذا النموذج في تحليل عملية التفاعل الاجتماعي . فمن الضروري تحقيق شروط معينة في الجماعة وفي المشكلة وهي:

-أن يكون الأفراد أسوياء.

- أن يكون الأفراد على مستوى معقول من التعليم.
- أن يكون هناك مشكلة محددة تطلب تصميمًا ووضع خطة و اتخاذ قرار.
- أن يكون هناك بعض التقارب بين المرتكز المختلفة في الجماعة.
- أن تكون المشكلة قابلة للحل في خلال فترة المناقشة.

6- التكامل الاجتماعي:

هو عملية التآزر و التغاير الديناميكي الارتقائي بين الوظائف الحيوية والنفسية والاجتماعية في سبيل الإبقاء على وحدة الكل "سواء كان ضد هذا الكل فردا أو جماعة"

ويتضمن التكامل الاجتماعي استمرار التفاعل الاجتماعي والتآزر السلوكي بين أعضاء الجماعة بغضهم وبعض وبين الجماعة والجماعات الأخرى. ويتضمن التضامن الاجتماعي التنظيم والسلطة التواصل والارتقاء والابتكار وهو بذلك عنصر أساسي من عناصر البقاء ودراسة التكامل الاجتماعي تحاول بحث الخلافات القائمة بين أعضاء الجماعة وبين الجماعات المختلفة في المجتمع وتبحث في الوقت نفسه عن العناصر والأهداف المشتركة.

6-1. أبعاد التكامل الاجتماعي:

التكامل الاجتماعي من خلال أبعاده الثلاثة وهي feldman: درس فلدمان

1. التكامل الوظيفي:

وهو النشاط المنتظم المتخصص الذي يحقق متطلبات الجماعة من حيث تحقيق أهدافها وتنظيم العلاقات الداخلية فيها والعلاقات الخارجية بينها و بين الجماعات الأخرى

2. التكامل التفاعلي:

وهو التكامل الذي يتعلق بالمعايير الاجتماعية أو القواعد السلوكية المرغوبة التي تضبط سلوك الفرد في الجماعة. ووجد الباحث أن التكامل كان أقوى في جماعات البنات من جماعات البنين خاصة فيما يتعلق بالتكامل المعياري والتكامل التفاعلي ووجد أن التكامل يتأثر إلى حد ما بعوامل مثل التكوين الجنسي للجماعة وحجمها والوسط الاجتماعي الذي توجد فيه.

7-أسس ومحددات التفاعل الاجتماعي:

يقوم التفاعل الاجتماعي على أربعة أسس و محددات هي:

التوقع:

هو اتجاه عقلي واستعداد لمنبه معين لاستجابة الآخرين كالرفض أو القبول أو الثواب أو العقاب ثم يقيم تصرفاته ويكيف سلوكه طبقا لهذه التوقعات. وإذا التوقع هو المحدد للسلوك فهو أيضا عامل هام في تقييمه ،ذلك إن تقييم السلوك يتم على أساس التوقع ،فسلوك الفرد في الجماعة يقيمه ذاتيا من خلال ما يتوقعه عن طريق استقبال الزملاء له ،سواء أكان هذا السلوك حركيا أم اجتماعيا ويبني التوقع على الخبرات السابقة أو على القياس بالنسبة إلى إحداث مشابهة.

ويعد وضوح التوقعات أمرا لازما و ضروريا لتنظيم السلوك الاجتماعي في أثناء عمليات التفاعل كما يؤدي غموضها إلى جعل عملية التلاؤم مع الآخرين أمرا صعبا يؤدي إلى الشعور بالعجز عن الاستمرار ف انجاز السلوك المناسب.

إدراك الدور وتمثيله:

لكل إنسان دور يقوم به ،وهذا الدور يفسر من خلال السلوك وقيامه بالدور ، فسلوك الفرد يفسر من خلال قيامه بالأدوار الاجتماعية المختلفة في أثناء تفاعله مع غيره طبقا لخبرته التي اكتسبها وعلاقته الاجتماعية فالعامل بين الأفراد يتحدد وفقا للأدوار المختلفة التي يقومون بها.

ولما كانت مواقف التفاعل الاجتماعي التي يلعب الفرد فيها أدوارا تتضمن شخصية أو أكثر تستلزم إجابة الفرد لدوره والقدرة على تصور دور الآخرين ،أو القدرة على القيام به داخل نفسه بالنسبة لدوره مما قد نعبر عنه بالقول الدارج: محاولتنا وضع أنفسنا مكان الغير و يساعد انسجام الجماعة وتماسكها أن يكون لكل فرد في الجماعة دور يؤديه مع قدرته على تمثيل أدوار الآخرين داخليا يساعد ذلك على إدراك عملية التوقع السابق ذكرها . إذ أن الشخص الذي يقوم بالنشاط داخل الجماعة ويعجز عن توقع أفعال الآخرين لعجزه عن إدراك أدوارهم وعلاقة دوره بدورهم لن يتمكن من تعديل سلوكه ليجعله متفقا مع معايير الجماعة

الرموز ذات الدلالة:

يتم الاتصال والتوقع ولعب الأدوار بفعالية عن طريق الرموز ذات الدلالة المشتركة لدى أفراد الجماعة كاللغة وتعابير الوجه واليد وما إلى ذلك وتؤدي كل هذه الأساليب إلى مشترك بين أفراد الجماعة ووحدة الفكر و الأهداف فيسيرون في التفكير والتنفيذ في اتجاه واحد ويشير (يونج) إلى أن الإنسان يعيش في عالم من الرموز ،هي شكل من أشكال التعبير عن الأفكار والمشاعر التي بداخلها ومن خلالها نستطيع أن نعبر عن خبراتنا .

الاتصال:

لا يمكن بطبيعة الحال أن يكون هناك تفاعل بين فردين دون أن يتم اتصال بينهم أو يساعد الاتصال بسبله المتعددة على وحدة الفكر والتوصل إلى السلوك التعاوني فالاتصال تعبير عن العلاقات بين الأفراد، ويعني نقل فكرة معينة أو معنى محدد في ذهن شخص ما إلى ذهن شخص آخر أو مجموعة من الأشخاص، وعن طريق عملية الاتصال يحدث التفاعل بين الأفراد. وعملية الاتصال لا يمكن أن تحدث أو تتحقق لذاتها، ولكنها تحدث من حيث هي أساس عملية التفاعل الاجتماعي حيث يستحيل فهم ودراسة عملية التفاعل في أية جماعة دون التعرف على عملية الاتصال بين أفرادها¹

8- التواصل الاجتماعي :

إن من أصعب الدراسات هي دراسة السلوك البشري. ذلك السلوك الذي تتشابه فيه الجوانب:

-الانفعالية-النفسية: الشعورية واللاشعورية.

-الاجتماعية: الظاهرية منها والضمنية.

-الثقافية والمعتقدات.

هذا السلوك الذي يعبر عن نوع الشخصية التي يكون عليها الإنسان، شخصية متزنة أو مضطربة، وسلوك الإنسان قصدي حتى ولو كان غير شعوري كالأليات الدفاعية في حالة الحرص على كتمان هدف السلوك، فالأب الذي يضرب ابنه بدعوى تأديبه وهو في حقيقة الأمر يحول ما تلقاه من أبيه دون أن يطفو ذلك على ساحة الشعور، فيعطي تبريرا منطقيا منطقيًا يقبله الناس لكنه يستخدم آلية دفاعية ولذلك نجد السلوك معبرا عن جوانب عديدة في الفرد ومنها سلوك التواصل. وعملية التواصل تتضمن كل هذه الجوانب، لذلك نجد من بين أعقد العمليات النفسية - الاجتماعية التي يقوم بها الفرد، وتتم بينه وبين الجماعة، أو بينه وبين أفراد الجماعة الأخرى.

إذا كان ابن خلدون منذ القرن التاسع يؤكد أن "الإنسان حيوان اجتماعي بالطبع" فهو يعني أن هذا الأخير يحيا ضمن أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها وهو في ذات الوقت عضو فيها، ومن خصائص هؤلاء الأعضاء "التواصل" فيما بينهم لأداء مهام تتجه نحو تحقيق هدف أو أهداف هؤلاء الأفراد وأهداف هذه الجماعة في آن معا.

¹ عمر عبد الرحيم نصر الله: (مبادئ الاتصال التربوي والإنساني، دار النشر و التوزيع ط1. 2001. ص55

التواصل من الناحية الاجتماعية:

هو علاقة متبادلة بين طرفين أو انفتاح الذات على الآخرين والتواصل من الناحية السيكولوجية عملية ذاتية داخلية يتم فيها الاتصال بين الفرد وذاته في نطاق أحاسيسه وتجاربه مع نفسه.

التواصل من الناحية الآلية - الميكانيكية:

نظام متكامل له مدخلاته ومخرجاته وعملياته و تغذية راجعة. مرسل+مستقبل+مضمون+تغذية وعائدة من المستقبل.

التواصل من الناحية التربوية:

هو عملية تحدث في الموقف التعليمي التعليمي بين جميع الأطراف لتنظيم التعلم . ويمكن القول أن التواصل هو عملية تعلم وأن التعلم هو عملية تواصل.

والتواصل كالخبر مثلا يعني بلوغه غايته، وهو لا يصل من غير تأثير و تأثير وإحداث وضعية ما لم تكن من قبل؛ وهو ما يعبر عنه عادة بالمشاركة والتفاعل .مهمة التواصل إذا هي إيصال فكرة أو كلام في حقل من حقول التواصل الذي يحمل سمات عديدة من المتواصلين أنفسهم، وفي ميادين مختلفة .وللعلم فإن اللغة هنا هي أرقى و أبقى أنواع التواصل، إذ بفضلها يميز الإنسان عن سواه.

وهناك أنواع أخرى من التواصل كالبيولوجي المرتبط بالغريزة، تلك الطاقة المحركة له التي تحوله إلى معنى حسي تقوم به الحواس التي بدورها تصبح وسيلة تعبير تعتمد على الصوت و الحركة الجسدية والإيماء و الإشارة واستعمال الجوارح عموما،

و قد يعبر عن ذلك بالتواصل عن طريق لغة الإشارات أو التواصل غير اللفظي.

إذا فالتواصل "هو العملية التي بها يتفاعل المرسلون والمستقبلون للرسائل في سياقات اجتماعية معينة."

وللتواصل ثلاث وظائف بارزة:

1-التبادل

2-التبليغ

3-التأثير¹

¹ مصطفى عبد السميع محمد وآخرون. الاتصال والوسائل التعليمية. ط.2. القاهرة:مركز الكتاب الدول.2003.ص.33.

من خلال هذه التعاريف يمكن استنتاج أهم مميزات عملية التواصل وهي:

1. أن التواصل يمكن أن يتم بعدة طرق ،مشافهة أو كتابيا أو سلوكيا أو حسيا أو برموز غير لغوية وتحمل معان معينة .
2. أن التواصل له مستقبل ومرسل وهدف ،ويتمثل المقصد فيفي التأثير على المستقبل.
3. تتضمن عملية التواصل محتوى يؤدي إلى التأثير والتأثر وبالتالي التفاهم بين كل من المرسل و المستقبل وينتج عن ذلك زيادة في التقارب بينهما أو زيادة حصول الفائدة.
4. أن للتواصل بعدا أو أبعادا نفعية قد تكون قريبة أو متوسطة أو بعيدة المدى على المرسل وقد تكون أيضا على المستقبل.

لا يحدث التواصل إلا بوجود عاملين مهمين هما:

1. **اللغة:** سواء مكتوبة أو رمزية أو محكية أو حركية إيمائية ومن شروطها أن يفهمها المستقبل .ولا يشترك أن يكون المرسل والمستقبل من البشر فقد يكون إحداها آلة أو جهازا وإذ لم يفسر المستقبل الرسالة فعندها نقول أن الذي حدث هو اتصال وليس تواصل .الاتصال يكون في اتجاه واحد أما التواصل فهو في اتجاهين .

2. المناخ التواصلية: -المادي والنفسي

+المادي-مواد وأجهزة

+النفسي -حرية-تسامح، انفتاح، استعداد....

9- خصائص التفاعل الاجتماعي:

1. يعد التفاعل الاجتماعي وسيلة اتصال وتفاهم بين أفراد المجموعة فمن غير المعقول أن يتبادل أفراد المجموعة الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعي بين أفرادها.
2. ان لكل فعل رد فعل مما يؤدي إلى حدوث التفاعل الاجتماعي بين الأفراد
3. عندما يقوم الفرد داخل المجموعة بسلوكيات و أداء معين فانه يتوقع حدوث استجابة معينة من أفراد الجماعة إما ايجابية أو سلبية.
4. التفاعل بين أفراد الجماعة يؤدي إلى ظهور القيادات و بروز القدرات والمهارات الفردية.
5. تفاعل الجماعة مع بعضها البعض يعطيها حجما أكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم دون الجماعة.

10- التفاعل الاجتماعي والنشاط الحركي للطفل:

تعد التنمية الاجتماعية غير برامج التربية البدنية والرياضية أحد الأهداف المهمة والرئيسية في التربية البدنية، فلأنشطة الرياضة تتسم بالثراء ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة و النشاط البدني عددا كبيرا من القيم والخبرات والخصائص الاجتماعية المرغوبة التي تنمي الجوانب الاجتماعية في شخصيته وتساعد في التطبيع والتنشئة الاجتماعية والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه و معاييره الاجتماعية والأخلاقية. وقد استعرض كل الجوانب والقيم الاجتماعية للرياضة فيما يأتي:

-الروح الرياضية

-تقبل الآخرين

-الارتقاء الاجتماعي

-التنمية الاجتماعية

-مقبول اجتماعيا

-التعارف

-اكتساب المواطنة الصالحة

-الانضباط الذاتي

-تنمية الذات المتفردة

-المتعة والبهجة الاجتماعية

-اللياقة والمهارة النافعة

واستخلص لوي أربع قيم اجتماعية مهمة للنشاط الحركي:

-المشاركة المبكرة تنمي المكانة الاجتماعية.

-تساعد في الحراك الاجتماعي الايجابي

علاقات اجتماعية طيبة تؤدي إلى فرص مهنية ووظيفية جيدة.

-تنمية أنماط السلوك الاجتماعي المقبولة سواء في الحياة العامة أو العملية.

وتقدم الأنشطة البدنية والرياضية في إطار الفرق فرصا عرض و أفضل لنمو القيم الاجتماعية المقبولة، حيث ينمو الطفل من خلال قيم الجماعة (الفريق) وعبر تفاعل اجتماعي ثري تدفعه إليه ظروف اللعبة حيث يستخدم الطفل مهاراته الفردية وكل قدراته لصالح فريقه، فيعتاد التعاون ويتعلم التفاهم والإيثار فقد يكون هناك طفل في الفريق في وضع أفضل منه لإحراز هدف فيمرر الكرة له، فيؤثر على نفسه لأمر مصلحة الفريق فوق أي مصلحة شخصية. ويدرك الطفل من خلال هذا التفاعل الاجتماعي معاني التماسك والمشاركة والتوحد والانتماء كما تتيح هذه الأنشطة الرياضية فرصا لنمو العلاقات الاجتماعية الطيبة كالصداقة والعشرة والألفة الاجتماعية، وتجعله يتقبل دوره في الفريق وتعلمه قواعد اللعب والمنافسات والانضباط الاجتماعي والامتثال والمسيرة لنظم المجتمع و معايير

11- نظريات التفاعل الاجتماعي:

يختلف تفسير التفاعل الاجتماعي بوصفه محورا و مركزا لكافة الظواهر التي يدرسها علم النفس الاجتماعي لاختلاف أوجهها وبناء على ذلك سنقوم باستعراض خمس نظريات:

النظرية السلوكية :

رد السلوكيون عملية التفاعل الاجتماعي بين الأفراد والجماعات إلى نظرية المؤثر والاستجابة والتعزيز التي يتزعمها العالم الأمريكي (سكنر) ،ويرى السلوكيون أن المخلوقات الاجتماعية ليست سلبية في تفاعلها بل ان لديهم المقدرة على الاستجابة للمؤثرات أو المنبهات التي يتلقونها خلال عملية التنشئة الاجتماعية القائمة على التفاعل والشخصية التي تتكون وتشكل الفرد أو الجماعة وهي نتيجة مباشرة لهذا التفاعل ،فالتفاعل يتمثل في الاستجابات المتبادلة بين الأفراد في وسط أو موقف اجتماعي بحيث يشكل سلوك الواحد مؤشرا أو منبها لسلوك الآخر وهكذا فكل فعل يؤدي استجابة أو استجابات في إطار تبادل المنبهات والاستجابات وهم يؤكدون أن التفاعل الاجتماعي لا يبدأ ولا يستمر إلا إذا كان المشتركون فيه يتلقون شيئا من التدعيم و الإثابة التي تقوم على مبدأ إشباع الحاجة المتبادلة.

فالتفاعل هنا إشباع لحاجات الطرفين اللذين يقوم بينهما التفاعل، فالطفل يحصل على ما يريد من والديه، والوالدان يحصلان على ما يريدان من تعلم الطفل للكلام والتواصل اللغوي

نظرية نيوكمب:

ينظر (نيوكمب) إلى التفاعل الاجتماعي وكأنه نوع من الجهاز أو النظام الذي ترتبط أجزاءه ببعضها ، ويتوقف عمل جزء منه على أداء بقية الأجزاء لوظائفها .وعلى هذا الأساس يقوم الناس الذين يحدث بينهم التفاعل بتغيير سلوكهم نتيجة لهذا التفاعل حيث يعدل سلوك أحد الطرفين إذا حدث تغيير في سلوك الطرف الآخر .

أن نمطا من العلاقة المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عند تشابه اتجاهاتهما وآرائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف وان نمطا من العلاقات المتوترة غير المتوازنة ينشأ بين الطرفين المتآلفين إذا كان كل منهما يحمل أفكارا أو اتجاهات متباينا نحو طرف ثالث مشترك. كما ينشأ نمطا من العلاقة غير المتوازنة بين طرفين غي متآلفين حتى ولو كانا متشابهين في مواقفهما و اتجاهاتهما بالنسبة للطرف الثالث .وخلصه ذلك يمكن القول إن نمطا من العلاقات المتوازنة تسود بين شخصين متفاعلين عندما تتشابه اتجاهاتهما وآرائهما بالنسبة لشيء أو شخص أو موقف معين .

وهكذا يستنتج (نيوكب) أن مدى الصداقة والود والتجاذب تقوى بين الطرفين الذين تربطهما موقف واتجاهات وأفكار وآراء متشابهة نحو الأشخاص أو الأشياء أو المواقف و الآراء ذات الاهتمام المشترك

نظرية سابمسون:

يميل أو يتجه هذا الفرد إلى تغيير أحكامه في المواقف غير المتوازنة التي يسودها التوتر أكثر منه في المواقف المتوازنة، ويميل الأشخاص بصورة عامة إلى إصدار الأحكام المشابهة لأحكام من يحبون أو يألفون والمخالفة لأحكام من لا يحبون. ولقد أثبتت التجارب التي أجراها (سابمسون) أن العلاقات المتوازنة في نطاق التفاعل الاجتماعي تكون ناتجة عن:

1. اعتقاد أحد الطرفين أن الطرف الآخر الذي نحب يحمل نفس الآراء ويحمل نفس القيم والمعتقدات التي يحمل أو مشابها لها.

2. اعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا نحب لا يحمل آراء ومعتقدات أو قيما شبيهة بآرائه وأحكامه.

أما العلاقات غير المتوارثة (التوتر) فتكون حسب نتائج التجارب التي أجراها (سابمسون) أيضا وهذه النتائج هي ما يأتي:

1. الاعتقاد بان الطرف الآخر الذي نحب يصدر إحكاما تخالف أحكامنا.

2. الاعتقاد بأن الطرف الآخر الذي لا نحب يصدر إحكاما تشابه أحكامنا.

وفي كلتا الحالتين فان لأهمية الحكم أو الأي والقيمة أثرا كبيرا في وحدة أو قوة العلاقة الناشئة عن الموقف لأن يؤدي اهتماما أكبر للأمور الهامة و الخطيرة التي تؤثر في حياته و تكيفه مع مجتمع اكثر من تلك التي تكون ذات أثر محمود في ذلك كالأحكام المتعلقة بالأكل والشرب مقارنة بالأحكام المتعلقة بفلسفة الحياة أو القيم

الاجتماعية أو الأخلاقية أو الدينية أو السياسية.

نظرية بيلز:

حاول (بيلز) دراسة مراحل وأنماط التفاعل الاجتماعي، وحدد مراحل وأنماط عامة في مواقف اجتماعية تجريبية، وحدد (بيلز) عملية التفاعل الاجتماعي في عدة مراحل وأنماط، وتحدث عن التفاعل الاجتماعي على أساس من نتائج دراسته وملاحظاته

ويعرف (بيلز) التفاعل الاجتماعي بأنه السلوك الظاهر للأفراد في موقف معين وفي إطار الجماعات الصغيرة. لذلك اقتصر في بحوثه على ملاحظة السلوك الخارجي للمتفاعلين ونظر إلى عملية التفاعل كما لو كانت مجرد اتصال من الأفعال والكلمات والرموز والإشارات... الخ بين الأشخاص عبر الزمن

وقدم بيلز نموذجا لعملية التفاعل الاجتماعي احتل مركزا هاما في أساليب البحث في ديناميكيات الجماعة. وقسم بيلز مراحل التفاعل الاجتماعي التي تتوالى في الترتيب كما يأتي:

1. التعرف

2. التقييم.

3. الضبط.

4. اتخاذ القرارات

5. ضبط التوتر

6. التكامل

كما قسم بيلز أنماط التفاعل الاجتماعي كما يلي:

1. التفاعل الاجتماعي المحايد (الأسئلة)

2. التفاعل الاجتماعي المحايد (الإجابات)

3. التفاعل الاجتماعي الانفعالي (السلبى)

4. التفاعل الاجتماعي الانفعالي (الإيجابى)

نظرية فلدمان:

تستند نظرية التفاعل الاجتماعي عند (فلدمان) على خاصيتين رئيسيتين، هما: الاستمرار أو التآزر السلوكي بين أعضاء الجماعة والجماعات الأخرى، ومن خلال دراسة قام بها (فلدمان) على (6) جماعة من الأطفال، وما توصل إليه هو أن التفاعل الاجتماعي مفهوم متعدد يتضمن ثلاثة أبعاد:

1. التكامل الوظيفي: ويقصد به النشاط المتخصص والمنظم الذي يحقق متطلبات الجماعة من حيث تحقيق أهدافها و تنظيم العلاقات الخارجية بين الجماعات الأخرى.
2. التكامل التفاعلي: ويعني به التكامل الأشخاص من حيث التأثير والتأثر وعلاقة الحب المتبادلة وكل ما يدل على تماسكهم.
3. التكامل المعياري: ويقصد به التكامل من حيث الاجتماعية او القواعد المتعارف عليها التي تضبط سلوك الأفراد في الجماعة¹

12- الأهداف العامة لعملية التواصل داخل الجماعة والتفاعل معها:

أهداف عملية التواصل من وجهة نظر كلا من المرسل والمستقبل:

من وجهة نظر المرسل لن نجد أن أهداف التواصل هي:

1. نقل الأفكار

2. التعليم

3. الإعلام

4. الإقناع

5. الترفيه²

ومن جهة نظر المستقبل يمكن تحديد الأهداف التالية:

1. الاستمتاع و الهروب من مشاكل الحياة³.

2. فهم ما يحيط به من ظواهر وأحداث.

¹ محمود عوض يسوني - فيصل ياسين الشاطي. نظريات وطرق التربية والرياضية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية (1992)

² علي تعوينات: سيكولوجية الاتصال وصعوباته، مداخلة قدمت في الملتقى الوطني بجامعة البليدة جوان 2008 ص36

³ أحمد، عبد الحافظ محمد سلامة إدارة المؤسسات التربوية. عالم الكتب-القاهرة-جمهورية مصر العربية: 2003 ص15

3. تعلم مهارات جديدة.

4. الحصول على معلومات جديدة تساعده على اتخاذ القرارات بشكل مقيد ومقبول

5. إحداث تفاعل بين المرسل والمستقبل من حيث الاشتراك بفكرة أو مفهوم أو رأي أو عمل، ويهدف إلى أن يؤثر أحد طرفي التواصل في الطرف الآخر، بحيث يؤدي هذا التأثير إلى إحداث تغيير إيجابي في سلوك المتعلم أو المستقبل.

وتعتبر عملية التعلم (التدريس) عملية تواصل تعليمي بين المعلم و طلابه باستخدام الألفاظ والرسوم والصور وبها سمات والأجهزة والتجارب وغيرها من الوسائل التعليمية المناسبة.

ويهدف التواصل التعليمي إلى تعديل سلوك المتعلم، وهناك مستويان أهداف التواصل التعليمي : أحدهما عام و ينص على الأهداف التي تسعى العملية التعليمية إلى تحقيقها من محصلة الخبرات التي يمر بها المتعلمون في كافة المواقف التعليمية داخل وخارج المؤسسات التعليمية، والمستوى الثاني من الأهداف خاص بموقف تعليمي معين أو أكثر .

ومن أهم الخصائص التي يجب أن تتوفر في الأهداف الخاصة للتواصل التعليمي الوضوح والدقة حتى يمكن اتخاذ كافة الإجراءات اللازمة لتحقيقها، وتسمى هذه الأهداف الخاصة بالأهداف السلوكية لأنها تحدد سلوك المتعلم المرغوب فيه والمتوقع القيام به في الموقف التعليمي، كما تسمى أيضا بالأهداف الإجرائية لأنها تحدد العمليات أو الإجراءات التي يقوم بها المتعلم في الموقف أو المواقف التعليمية بعد مروره بخبرة تعليمية أو أكثر .

خاتمة:

من خلال ما استعرضناه في هذا الفصل نستخلص أن عملية التفاعل الاجتماعي هي عملية مستمرة و غير منتهية، وهي نشيطة لتبادل التأثير و التواصل مع المحيط و ذلك بهدف الحفاظ على العلاقات الاجتماعية ، بهدف بناء مجتمع متماسك والتي تهدف إلى إكساب المراهق مع الأسرة و جماعة الأقران والمدرسة وغيرها العادات والتقاليد والسلوكيات الاجتماعية المناسبة والقدرة على التفاعل مع استجابات الغير نحو سلوكه واتجاهاته، وبذلك اكتسابه سلوكا حسن بشكل يرضى عنه كل من الأسرة والمجتمع.

الفصل الثالث

التربية البدنية في الطور المتوسط

• تمهيد:

تعتبر التربية البدنية والرياضية من أهم الميادين التربوية، رغم وجود عدة ميادين بحيث استطاعت التربية البدنية والرياضية ان تأخذ مكانة عالية وذلك لدورها الكبير الذي تلعبه في تكوين وإعداد الفرد من كل النواحي، بحيث تزوده بمهارات واسعة وخبرات كثيرة وتسمح له بالتكيف مع مجتمعه، ولهذا تطرقنا في هذا الفصل الى مفهوم التربية البدنية والرياضية ودرس التربية البدنية والرياضية مع اغراض ومكونات ووسائل تعليمية لدروس التربية البدنية والرياضية كما ان التربية البدنية والرياضية تعتبر مادة تعليمية تساعد على التكامل مع المواد الاخرى وبطريقتها الخاصة في تحسين قدرات التلميذ في المجال الحركي، واللياقة البدنية وفي المجال العاطفي وكذا مجالات القدرات المعرفية، فالدرس هو أساس العملية التعليمية، مما قد يساهم في تقريب المفاهيم والمعاني حول مادة التربية البدنية والرياضية.

1-1- معنى التربية الرياضية:

تربية الفرد عن طريق النشاط الحركي أو البدني أو عن طريق اللعب، فالتربية الرياضية ما هي إلا تربية عامة ولكن عن طريق استغلال ميل الأفراد للحركة والنشاط البدني.

ولكن باستعراضنا لهذا التعريف نجد أن القاموس الألماني عرف التربية الرياضية بأنها "اللعب والتمرين البدني" بينما قاموس أكسفورد الرياضي عرفها بأنها "اللهو والتسلية" كما حددت منظمة اليونسكو مفهومها على أنه "نشاط بدني له طابع اللعب ويتضمن صراعا بين الإنسان ونفسه أو بينه وبين الآخرين أو مواجهة مع عناصر الطبيعة، لكن إذا تضمن هذا النشاط منافسة فإنه يجب أن يمارس بروح رياضية وأنه لا يمكن أن تكون هناك رياضة حقيقية دون وجود حيادية في اللعب".

ولهذا فإننا يمكن أن نقول أن التربية الرياضية ما هي إلا مظهر من مظاهر التربية تهدف إلى ما تهدف إليه التربية العامة من حيث تكوين الأفراد وتوجيههم وإرشادهم إلى ما فيه صالح المجتمع الذي يعيشون فيه.

والتربية الرياضية تعتبر علما وفنا فقوانين الحركة وعلم وظائف الأعضاء والتغذية وعلم النفس والاجتماع هي التي تجعل منها علما، أما المهارة في الأداء واكتساب الحركات الرياضية أو التمرينات البدنية فهي التي تجعلها فنا.¹

1-2- مدى علاقة التربية الرياضية بالتربية العامة:

اتفق علماء التربية في مطلع العصر الحديث على أن نضج الفرد يسير في أربعة اتجاهات متوازية هي:

النضج العقلي، النضج الاجتماعي، النضج البدني، النضج النفسي.

ولما كان الإنسان يعتبر وحدة متجانسة لا يمكن تقسيمها إلى عقل ونفس وبدن وعلاقات اجتماعية، وهكذا أصبح للتربية الرياضية معنى جديد بعد إضافة كلمة تربية إليها حيث أصبح المقصود بها تلك العملية التربوية التي تتم عند ممارسة أوجه النشاط التي تنمي وتصون جسم الإنسان.

فحينما يلعب الإنسان أو يسبح أو يمشي أو يباشر أي لون من ألوان النشاط الرياضي التي تساعد على تقوية جسمه فإن عملية التربية تتم في نفس الوقت.

فالتربية الرياضية إذا لا تهدف إلى تكوين الفرد من الناحية الجسمانية فقط بل إن غرضها أسمى من ذلك... إن الهدف الأساسي لها هو تكوين الفرد تكويننا متزنا من جميع النواحي الجسمانية والخلقية والاجتماعية والعقلية والنفسية، هذا فضلا عما يكتسبه الفرد من معلومات تتعلق بالصحة والتغذية....

ومن هنا نرى أن التربية الرياضية تعتبر جزءا بالغ الأهمية في عملية التربية العامة وهي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن اللائق من الناحية البدنية والعقلية والانفعالية والاجتماعية عن طريق ألوان من النشاط البدني اختيرت بغرض تحقيق هذه الأهداف وللوصول بالإنسان إلى فهم أقدر للمواقف الجديدة نتيجة للخبرات التي اكتسبها من ممارسته للتربية الرياضية.

¹ ماهر حسن محمود.. منهاج التربية الرياضية المطور (المقترح).. المكتبة المصرية: مصر، 2005.. ص17-18.

وعلى ذلك فإننا يمكننا القول بأن التربية الرياضية بمقدورها القيام بمساهمة ذات قيمة في ميدان التربية عن طريق الوسائل الآتية:

أ- وضع العلاقات الإنسانية في المكانة الأولى.

ب- تمكين كل فرد من التمتع بخبرات اجتماعية غنية أثناء اللعب.

ج- تعليم آداب المجاملة واللعب النظيف والروح الرياضية.

د- مساعدة الأفراد على اكتساب بعض الصفات الاجتماعية والتعاون مع الآخرين.

هـ- المساهمة في تحقيق حياة منزلية وعائلية ناجحة.¹

1-3- أهداف التربية البدنية والرياضية:

تسعى التربية البدنية والرياضية كمادة تعليمية في المرحلة الثانوية إلى تأكيد المكتسبات الحركية والسلوكية النفسية والاجتماعية المتأصلة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي والمتوسط وهذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة وثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصلها من حيث:

1-3-1- الناحية البدنية:

- تطوير وتحسين الصفات البدنية (عوامل التنفيذ).

- تحسين المردود الفسيولوجي.

- التحكم في نظام تسيير المجهود وتوزيعه.

- تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية.²

- التحكم في تجنيد منابع الطاقة.

- قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات.

- تنسيق جيد للحركات والعمليات.

- المحافظة على التوازن خلال التنفيذ.

- الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.

1-3-2- الناحية المعرفية:

- معرفة تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.

- معرفة بعض القوانين المؤثرة على جسم الإنسان.

- معرفة قواعد الإسعافات الأولية أثناء الحوادث الميدانية.

- معرفة قواعد الوقاية الصحية.

- قدرة الاتصال والتواصل الشفوي والحركي.

¹ ماهر حسن محمود.. مرجع سابق، 2005.. ص19.

² وزارة التربية الوطنية.. المناهج والوثائق المرافقة .. السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد:

مارس 2006.. ص03.

- معرفة قوانين وتاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.
- تجنيد قدراته لإعداد مشروع رياضي وطنيا ودوليا.
- معرفة حدود مقدرته ومقدرة الغير.
- 1-3-3- الناحية الاجتماعية:
- التحكم في توازنه والسيطرة عليها.
- تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.
- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة والفوز.
- روح المسؤولية والمبادرة البناءة.
- التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود.
- 1-4- مفهوم درس التربية البدنية:

يعتبر درس التربية البدنية حجر الزاوية في برنامج التربية البدنية المدرسي وهو وحدة المنهاج التي تحمل جميع صفاته وخصائصه، وهو يكاد أن يكون الوسيلة الأكثر ضمانا لتوصيل الخبرات التربوية لتلاميذ فهو جزء البرنامج الذي يستفيد منه جميع التلاميذ دون تفرقة، بخلاف أجزاء البرنامج الأخرى كالنشاط الداخلي أو الخارجي التي قد تعتمد في ممارستها على رغبة التلاميذ واختيارهم أو ما يجب ان يتمتعوا به من مستوى رفيع من الأنشطة الرياضية ومن ثم فإن الدرس يعتبر وجبة اجبارية يتناولها جميع التلاميذ.

يجب أن يتوفر فيها جميع الشروط الصحية، متكاملة وشاملة وأيضا أن يكون لها التشويق الذي يدفع التلاميذ للإقبال عليها بينهم، ولذلك فهي الفرصة التي يجب ان نستغلها جيدا في إكساب التلاميذ ما يحتاجونه من خبرات مختلفة تحقق البناء المتكامل لمنهاج التربية البدنية الموزع خلال العام الدراسي الى وحدات صغيرة تنتهي بتحقيق أهداف المنهاج ككل وتنفيذ دروس التربية البدنية أهم واجبات المعلم التربوي.¹

1-4-1- شروط درس التربية البدنية والرياضية الناجح:

- أن يكون للدرس هدف يراد تحقيقه.
- يجب أن يختار الأنشطة والطرق المستخدمة في التدريب بطريقة سليمة لتحقيق أهداف الدرس.
- ملائمة أوجه النشاط مع الامكانيات المتوفرة في المدرسة.
- ملائمة الدرس لقدرات الأطفال.
- يجب أن يساعد الدرس على تنمية القيم والمعايير لدى الأطفال.
- الدرس فرصة لتعليم القيادة والتبعية.
- التدرج في تعليم المهارات الحركية والعقلية للأطفال.
- ضرورة التنوع والتغير في الدرس.
- أن يكون محتوى الأنشطة في الدرس مرغوبة للأطفال.

¹ عصام الدين متولي عبد الله... طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق... دار الوفاء: الإسكندرية، 2011... ص133.

- ملائمة الزمن المخصص للدرس مع أوجه النشاط فيه.
- أن يشترك جميع الأطفال في النشاط ولأطول فترة ممكنة وعلى أن يكون هناك تعاون ومشاركة بينهم.¹
- 1-5- تعريف الحصة المدرسية:
- إن الحصة هي "الشكل الاساسي الذي تتم فيه عملية التربية والتعليم في المدرسة، وحصة التربية الرياضية هي أيضا الشكل الأساسي لمزاولة الرياضة في المدرسة ذلك بجانب الأشكال التنظيمية الأخرى التي يزاول فيها التلاميذ الرياضة مثل الأعياد الرياضية والدورات الرياضية.²
- 1-6- أهداف حصة التربية البدنية:
- تعتبر حصة التربية البدنية والرياضة عملية تربية تعمل على تحقيق أهداف وواجبات البرامج على مستوى المدرسة ولا يجب أن ننظر لها كشعارات مرفوعة تحمل طابع الدعاية أو الإعلام فقط، بل كأهم ركيزة يسترشد بها المخططون للسياسة التعليمية والتربوية نعمل على تحقيقها ومن أهم هذه الأهداف:
- الهدف الأسمى للعمل التربوي التعليمي في أي مجال من المجالات.
 - تكوين شخصية متكاملة ومنتزعة أو على الأقل التربية الشاملة للفرد.
 - الارتقاء بالكفاءة الوظيفية لأجهزة الجسم وبالصفات البدنية وإكساب المهارات الحركية والقدرات الرياضية واكتساب المعارف الرياضية والصحية.
 - إكساب الأطفال والشباب حب العمل الجماعي والتعاون والميول الرياضي والاتجاهات الإيجابية نحو التربية البدنية وفي إطار الأهداف التربوية، واكتسابهم العديد من السمات النفسية الإيجابية (إرادية وخلفية) التي تساهم في تكوين شخصياتهم كالنظام، الطاعة، الشجاعة، الاعتماد على النفس.
 - إكساب التلاميذ القدرات العقلية عن طريق التفكير الواعي اثناء ممارسة النشاط الرياضي، والقدرات الجماعية عن طريق الأداء الإبتكاري للتمرينات البدنية.³
- 1-7- مكونات درس التربية البدنية:
- يشكل درس التربية البدنية وحدة مصغرة من برنامج خاص بهذه المادة، ويتوقف تحضير الدرس على العديد من العوامل التي تشكل الدعامة الرئيسية في تحقيق الهدف من هذا الدرس، وليس المقصود من ذلك إلا أن نستمر في تدريسنا بنمط واحد لجميع الدروس، فكل درس يجب أن يسير بطريقة تتناسب وما تقتضيه متطلبات هذا الدرس، وقد تختلف مكونات درس التربية البدنية وزمن كل منها وعلى المعلم أن يختار التكوين المناسب لدرسه بما يتماشى مع الظروف التي يعيشها.⁴

¹ أكرم خطايبية... التربية الرياضية للأطفال الناشئة... دار اليازوري: عمان، 2011...ص148-149.

² ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهميم... طرق التدريس في التربية الرياضية... ط2... مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 2004...ص61.

³ عدنان جواد خالف وجبوري والأخرون... المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية... جامعة البصرة: بغداد، 1988... ص141-142.

⁴ عصام الدين متولي عبد الله... مرجع سابق، 2011...ص140-141.

1-8- صفات حصة التربية البدنية والرياضية:

لحصة التربية البدنية والرياضة شروط يجب توفرها من أجل نجاحها وأهمها:

- أن يكون للحصة هدف معروف وواضح يعمل على تحقيقه.
- أن يتماشى الدرس مع العوامل الصحية ويتمثل في (نظافة ساحة اللعب، مراعاة العوامل المناخية، مراعاة قدرات التلاميذ وفتراتهم العمرية).
- الاهتمام بالجانب النفسي التربوي من حيث (أوجه النشاط الشيقة ومناسبة لسن التلاميذ، دراسة التلاميذ سن النشاط المقدم، التعاون في المنافسة وروح القتالية).
- مراعاة القيم السلوكية الاجتماعية والأخلاقية.
- أن يتناسب النشاط مع امكانيات الدراسة من حيث المساحة وتوفر الأجهزة والأدوات ويجب مراعاة النقاط التالية عند تنفيذ الدرس:

أ- أن يكون الجزء الأول من الدرس منشطا وجذبا للتلاميذ.

ب- عدم إضاعة الوقت من الدرس.

ت- أن يسود النظام والطاعة والالتزام بالضوابط.

ج- أن تكون اجزاء الدرس متسلسلة ومرتبطة ومتصاعدة في الجهد والشدة.

د- العناية بالأجهزة والأدوات وحفظها في أماكن مخصصة.

هـ- أن تشمل النشاطات والفعاليات جميع أجزاء الجسم.¹

1-9- أسس تشكيل الأفواج في حصة التربية البدنية:

1-9-1- العمر الزمني والعمر التشريحي:

ما يلاحظ على تشكيلة القسم من التلاميذ الفروق الفردية في البنية الجسمية رغم تماثلهم في العمر الزمني، فنجد القصير والطويل وفيهم الجسيم وهذا ما يسمى بالعمر التشريحي.

1-9-2- الجنس:

فهناك فرق واضح بين الذكور والإناث، خاصة في المرحلة الثانوية، فالذكور عادة ذو قوة وعضلات أشد وامتن ويزداد الجسم طولا ووزنا، في سن تظهر علامات الأنوثة عند البنات ويملن إلى الليونة.

1-9-3- الاستعدادات البدنية والفنية:

قد نجد في القسم عدد من التلاميذ من له توافق عصبي عضلي وقدرات بدنية متميزة او جانب فني إما وراثي كخاصية السرعة، وإما مكتسب من جراء الممارسة والتدريب كحسن مداعبة الكرة.

¹ وزارة التربية الوطنية... المنهاج والوثائق المرفقة... السنة الثانية من التعليم الثانوي: 2006.. ص 94-95.

1-9-4- الإمكانات المتاحة للعمل:

إن للمساحة أو المساحات المخصصة للعب، والعتاد المخصص للأداء دورا هاما في نجاح العمل بالأفواج، فمثلا نجد أن شساعة المكان تسمح باستعمال طريقة العمل بالورشات، أو كثرة عدد الكرات في نشاط كرة السلة تسمح بتشكيل أكبر عدد من الأفواج.

1-9-5- زمن النشاط والحصّة:

يلعب التوقيت المخصص لدرس التربية البدنية والرياضة بصفة عامة أو النشاط الواحد داخل الحصّة أو فترة أدائه إما في جو حار أو بارد أو معتدل، بصفة خاصة دورا في تشكيل الأفواج وبذلك تكون فترة العمل اطول وتكون عموما كمية العمل أكبر.

1-10- تقسيم حصّة التربية الرياضية:

1-10-1- الجزء التمهيدي:

إن للجزء التمهيدي ثلاث واجبات رئيسية هي:

- تحقيق بعض الواجبات التربوية.

- تجهيز العضلات والأربطة وأجهزة الجسم الداخلية للعمل وتقبل الحمل.

- خلق وتنمية الاستعداد النفسي للعمل المقبل.

1-10-2- الجزء الرئيسي:

وفي الجزء الرئيسي من الحصّة يجب تحقيق جميع الواجبات المحددة سلفا للحصّة والتي تشمل تنمية الصفات البدنية والأساسية طبقا للمنهاج السنوي وكذلك تنمية المهارات الحركية وأيضا تطوير بعض المعارف النظرية للتلاميذ عن طريق التوجيه والإرشاد والشرح عند تعلم المهارات الجديدة، ثم تعويد التلاميذ على طرق التعامل الصحيحة والعادات التربوية، وهذه الواجبات جميعها يمكن تحقيقها إما كل على حدا أو بشكل مترابط بحيث يتم تحقيق أكثر هدف.

1-10-3- الجزء الختامي:

وللجزء الختامي من الحصّة ثلاث واجبات هي:

- تهدئة أجهزة الجسم أو في بعض الأحيان زيادة الحمل مرة اخرى للوصول الى نقطة تحمل قصوى ثانية.

- التوجه الى أحاسيس التلاميذ.

- القيام ببعض الواجبات التربوية.²

¹ ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهيم، مرجع سابق، 2004، ص 82. 85

الواجبات			أجزاء الحصة
البدنية	التربوية	النفسية	
<ul style="list-style-type: none"> - إحماء الدورة الدموية والعضلات. - الأريطة، الجهاز العصبي، العمليات الكيماوية الحيوية. 	<ul style="list-style-type: none"> - تغيير الملابس. - أخذ الغياب. - التوجه في الطابور - رقابة الملابس الرياضية. 	<ul style="list-style-type: none"> - تحديد الأهداف. - تجهيز التلاميذ نفسيا للتدريب وتنمية اهتمامهم وتشويقهم للدرس. 	الجزء التمهيدي
<ul style="list-style-type: none"> - تحديد فترات الحمل والوصول أكثر من مرة الى نقطة التحميل القصوى. 	<ul style="list-style-type: none"> - مساعدة الزميل على العمل المنضبط والمستقل. - الاعتماد على النفس. 	<ul style="list-style-type: none"> - التعلم. - البذل للمجهود. - تحقيق الانشراح. - تحقيق نجاحات ذاتية. 	الجزء الرئيسي
<ul style="list-style-type: none"> - التهدة او رفع درجة التحمل اخرى. 	<ul style="list-style-type: none"> - التقييم والمدح. - التوبيخ والتوديع. - الاغتسال وتغيير الملابس. 	<ul style="list-style-type: none"> - تنمية الاحاسيس بالنجاح والحماس والانطلاق. 	الجزء الختامي

الجدول رقم (01) : يوضح تقسيمات حصة التربية البدنية والرياضية.¹

1-11-1- طرق التعليم والتعلم:

هناك ثلاث مجموعات رئيسية من طرق التعليم والتعلم (طرق التدريس) :

1-11-1- المجموعة الأولى: طرق قائمة على جهد العمل:

فالمعلم هو الذي يقوم بالدور الرئيسي في عملية التعليم ويبدل مجهودا كبيرا بينما يكون دور التلميذ المتعلم سلبيا، متلقيا للمعلومات فقط، وهذا الاسلوب في التدريس يسمى الاسلوب النشاطي، الأمري، العرض أو التوضيحي. والمدرس هنا أحد المصادر الأساسية لتنظيم المعرفة ونقلها الى التلميذ، ويقوم المدرس بدور الملقن للمعلومات بينما يكون التلميذ مستقبلا لهذه المعلومات دون مناقشتها وإبداء رأيه، والمدرس هنا هو صاحب أو صانع القرار ويتخذ قراراته بنفسه في كل جوانب العملية التعليمية من تخطيط وتنفيذ وتقييم، وهذا الاسلوب في التدريس لا يراعي الخصائص الفردية للأفراد، لأن المدرس هو الذي يقرر مستوى العمل الذي سيقوم جميع التلاميذ بأدائه. وتتنمي هذه الطرق أو الاسلوب في التدريس الى مجموعة العرض وتشتمل على طريقتين رئيسيتين:

(1) طريقة المحاضرة.

(2) الطريقة الاستنباطية.

¹ ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهيم -- مرجع سابق، 2004 -- ص 82-85.

1-11-2- المجموعة الثانية: طرق قائمة على جهد المعلم والمتعلم:

فالمعلم هنا يقوم بدوره الموجه أو المرشد بينما يكون دور التلميذ إيجابيا بمعنى أن يكون قادرا على البحث عن المعرفة واكتشافها بنفسه ويكون دور المدرس خلق المواقف المناسبة التي تدفع التلميذ الى اكتشاف الحقيقة، وهذا ما يسمى بالاتجاه الكشفي الذي يجعل التلميذ يتفهم المعلومة ويحتفظ بها فترات طويلة ويستطيع أن يوظفها في مواقف مشابهة أو جديدة، ويمكن تطبيق هذه الطريقة في التعلم على الفرد أو الجماعة، وعموما ما يعتبر هذا الاسلوب في التعلم مشوقا للتلميذ ويحفزه على الاستمرار في التعلم.

كذلك نلاحظ بعض التغيير في بعض القرارات التنفيذية التي تنتقل من المدرس الى التلميذ.

- وقت بداية وانتهاء العمل.

- توقيت وإيقاع الحركة.

- تبادل الحمل والراحة.

- المكان.

- الأوضاع الابتدائية، المظهر.¹

والهدف من هذا الأسلوب هو تعليم المهارات في ظروف تسمح بتوفير أقصى وقت لتطبيقها ويقوم المدرس في هذا الأسلوب بدور المصحح لأخطاء التلاميذ كل على حدا فهو يتجول بينهم بطريقة منظمة ومخططة، ويجب عن تساؤلاتهم واستفساراتهم وأخيرا فإن هذا الأسلوب ينمي عند التلاميذ أول درجات الاستقلال في العمل، كما أنه ينمي فكرة أن المدرس والتلميذ يشتركان في عملة التدريس

- وهناك أسلوب اخر ينتمي الى المجموعة الثانية هو:

(أ)- أسلوب التطبيق بتوجيه الزميل:

وفي هذا الأسلوب يقسم الفصل أزواجا (زميل وآخر) ولكل تلميذ دور يقوم به فأحدهما يقوم بأداء الحركة والآخر يقوم بدور الملاحظ الذي يصحح ويعطي ملاحظاته للتلميذ المؤدي، أما المدرس فيتعامل فقط مع التلميذ الملاحظ الذي يحول قرارات المدرس إلى التلميذ المؤدي فيحدث التقويم، ثم يحدث بعد ذلك تبديل الأدوار من ملاحظ إلى مؤدى، وينطبق هذا الاسلوب في أغلب الأنشطة الرياضية (الجمباز، ألعاب القوى).

1-11-3- المجموعة الثالثة: طرق قائمة على التعلم الذاتي:

فالتلميذ هنا يقوم بالدور الرئيسي بينما يقل دور المدرس أو يكاد ينعدم ويسمى "أسلوب التطبيق الذاتي" فالتلميذ يتحمل مسؤولية تعلمه ويبدأ في الاعتماد على نفسه في اتخاذ القرار و يحدث ما يسمى بأسلوب المتابعة الذاتية أو التطبيق الذاتي للتلميذ، فهو يتعلم ملاحظة أدائه بنفسه ثم يقدر هذا الأداء على أساس محك محدد وفي هذا الأسلوب فإن التلميذ يقبل حدود قدراته وأخطائه، و يعلمه هذا الأسلوب الأمانة والموضوعية في الأداء كذلك اتخاذ القرارات في التنفيذ، وفي هذا الأسلوب يتخذ المدرس جميع قرارات التخطيط خاصة بالنسبة لموضوع الدرس ويتخذ التلميذ جميع القرارات للتنفيذ أثناء تأديته للواجب الحركي، بالإضافة إلى قرارات تقويم نفسه بنفسه.

¹ ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهميم -- مرجع سابق، 2004 -- ص 75-76.

1-12- خصائص التدريس بالكفاءات في حصة التربية البدنية و الرياضية:

إن نموذج التدريس بالمقاربة بالكفاءات يقدم إسهامات كبيرة في الترقية العملية التربوية من حيث الأداء "المردودية" عن طريق جعل المعارف النظرية روافد مدارية تساعد المتعلم بفعالية في حياته المدرسية والاجتماعية وتجعله مواطناً صالحاً يستطيع توظيف مكتسباته من المعارف والمهارات والقيم المتنوعة في مختلف مواقف الحياة بكفاءة ومرونة ومن أجل ذلك يمكن حصر خصائص هذا النموذج في هذه العناصر:

- للكفاءة علاقة بالمجال التعليمي، حيث أن وجودها لا يظهر إلا من خلال وجود نشاط معين متضمن لمواقف تطرح فيه مشاكل.
- للكفاءة سياق مرتبطة بوضعيات تعليمية محددة.
- للكفاءة أبعاد مشتملة عليها: البعد المعرفي، البعد المهاري، البعد الوجداني (السلوكي).
- يمثل اكتساب المعارف فيها كمفهوم اندماجي قابل للاستعمال والاستثمار في مواقف جديدة بعيدة عن المنطق التحصيلي التراكمي.
- اعتبار الأنشطة البدنية والرياضية قاعدة أساسية مدعمة ثقافية ومعرفية لها.
- تناول الأنشطة بطريقة بعيدة عن التناول التقليدي الذي يعتمد على الثقة كمردود أساسي لها.¹

¹ حثروبي محمد صالح.. المدخل إلى التدريس بالكفاءات.. دار الهدى: الجزائر، 2002.. ص12.

• خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل الى جميع الجوانب التي تحتويها مادة التربية البدنية والرياضية، حيث أثبتت هذه الدراسة أنها أصبحت تحتل مكانة عميقة في حياة الفرد الصغير والكبير ذلك ما أعطى لهذه المادة مكانتها في المراحل التي يمر بها الفرد (التلميذ)، فممارستها تعبر بصدق عن إنسانية ممارستها، إلا أن الممارس للرياضة يكتشف حقائقه وأخلاقه للآخرين ويكون معهم علاقات طيبة ويستطيع من خلالها تحصيل سلوكاته نحو الايجابية إلا أن ممارسة الرياضة سواء في المدرسة أو خارجها يجب أن تحمل أهدافا تصب في الصالح الخاص للأفراد والمجتمع. لذلك ارتأت المؤسسات التربوية الجزائرية إلا أن تساهم هي أيضا بقدر المستطاع في تطوير الرياضة بصفة عامة وترقى بالأفراد لممارسة الرياضة النزيهة بصفة خاصة.



الجانب التطبيقي

الفصل الرابع

منهجية البحث وإجراءاته

الميدانية

تمهيد :

يعتبر المنهج المستخدم في أي دراسة علمية من الأساسيات التي يعتمد عليها الباحث في بحثه عن الحقيقة، حيث أن اختيار المنهج المناسب للدراسة مرتبط بطبيعة الموضوع الذي يتناوله الباحث وينصب اهتمام الباحث لمنهج دون غيره من المناهج الأخرى تبعاً لطبيعة الموضوع الذي يتناوله، فاختلاف المواضيع من حيث التحديد والوضوح يستوجب اختلاف في المناهج المستعملة.

وفي هذا الفصل سوف نقوم بتوضيح الخطوات المنهجية المتبعة في موضوع الدراسة من خلال عرض الدراسة الاستطلاعية للبحث والدراسة الأساسية التي تضم طبيعة المنهج المتبع فيها ومدى ملاءمته لموضوعها، وعرض المتغيرات الأساسية لها، كذا مجتمع الدراسة والعينة وكيفية اختيارها، بالإضافة إلى حدود الدراسة ومجالاتها المتمثلة في المجال البشري، المجال الزماني والمجال المكاني، وكذا أدوات الدراسة والأسس العلمية لها وذلك من حيث الصدق والثبات والموضوعية، وبدون أن ننسى الأساليب الإحصائية المعتمدة في الدراسة والتي استعملناها في تحليل وتفسير النتائج.

4-1- الدراسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة الاستطلاعية الخطوة الأولى التي يقوم بها الباحث وتساعده على إلقاء نظرة عامة من أجل الإلمام بجوانب دراستها الميدانية وبصدد دراسة ميدانية لأبد من إجراء دراسة استطلاعية كانت بدايتها مستوى متوسطات ولاية البويرة وسط، والتي كانت ترمي إلى جمع المعلومات ومعرفة الظروف التي ستجري فيها الدراسة.

كما تعتبر الدراسة الاستطلاعية دراسة تجريبية أولية يقوم بها الباحث على عينة صغيرة قبل قيامه ببحثه بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته، ولجمع أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع البحث، إلى جانب التحقق من وجود العينة بجميع الخصائص المراد البحث فيها، فالبحوث الاستطلاعية هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم ينطرق إليها أي باحث من قبل، ولا يتوفر على بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث ماهي أبعادها وجوانبها...إلخ، إذ لا يخفى على أي باحث أن ضبط سؤال الإشكالية وصياغة الفرضيات هو أساس انطلاق الدراسة، وأما أدوات البحث المناسبة فهي أساس إنجاز الجانب الميداني الذي يعطي مصداقية للإشكالية، وقبل المباشرة في إجراء الدراسة الأساسية فمنها بدراسة استطلاعية، وذلك بغرض تحقيق مجموعة من الأهداف.

• أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تتمثل أهداف دراستنا الاستطلاعية فيما يلي:

- معرفة حجم المجتمع الأصلي الذي تستهدفه الدراسة وخصائصه.
- ضبط العينة المناسبة حسب متغيرات الدراسة وطريقة اختيارها.
- التأكد من ملائمة أدوات الدراسة التي تم اختيارها.
- الصياغة النهائية لفرضيات الدراسة، حيث تعطينا النتائج الأولية للدراسة الاستطلاعية مؤشرات لمدى ملائمة الفرضيات وماهي التعديلات الواجبة في حالة عدم ملائمتها.
- ومن هذا المنطلق فمنها بدراستنا الاستطلاعية على مستوى متوسطات ولاية البويرة وسط، لتحقيق الأهداف السابقة الذكر، وهذا بعد حصولنا على ترخيص قسم النشاط البدني الرياضي التربوي، للتوجه مباشرة إلى متوسطات ولاية البويرة وسط وذلك للحصول على المعلومات اللازمة للبحث وهي آراء الأساتذة على مستوى المتوسطات حول دور الألعاب الشبه الرياضية في تنمية التفاعل الاجتماعي، هاذا بالإضافة الى التأكد من الصدق الظاهري للاستبيان.

4-2- الدراسة الأساسية:

4-2-1- المنهج المستخدم:

هو مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع اعتمادا على جمع الحقائق والبيانات وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلًا كافيًا ودقيقًا لاستخلاص والوصول إلى نتائج وتعليمات عن الظاهرة أي موضوع محل البحث.¹

¹ رشيد زرواتي، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، الجزائر، 2002، ص33.

من أجل تحليل ودراسة الإشكالية التي طرحناها، واستجابة لطبيعة الموضوع المقترح فإننا اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة وتحليل وتفسير الظاهرة نظراً إلى معطيات هذه الدراسة من إشكالية وفرضيات وإستخدامنا هذا المنهج للتحقق من فرضية الدراسة وقد استخدمنا أسلوب الإستبانة لجمع البيانات والمعلومات وذلك بالاعتماد على الاستبيان كأداة لجمع المعلومات.

4-2-2- تحديد متغيرات البحث:

- إن اي موضوع من المواضيع الخاضعة للدراسة يتوفر على متغيرين أولهما متغير مستقل والآخر متغير تابع:
- **المتغير المستقل:** إن المتغير المستقل هو عبارة عن تلك العوامل التي تؤثر على المتغير التابع، وفي هذه الدراسة المتغير المستقل هو **الألعاب الشبه رياضية.**
- **المتغير التابع:** هي تلك المتغيرات التي لا تخضع لتحكم الباحث و يسعى الباحث لقياسها، وهي تتأثر لمتغير مستقل، وفي هذه الدراسة المتغير التابع هو **التفاعل الإجتماعي.**

4-2-3- مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث مجموع الوحدات التي سيتم الاعتماد عليها في الحصول على البيانات لكي تثبت مصداقيتها على اختيار مجتمع البحث.

بحيث يتكون مجتمع البحث في دراستنا في جميع أساتذة التربية البدنية و الرياضية في الطور المتوسط في ولاية البويرة وسط الذي بلغ عددهم 36 أستاذ.

4-2-4- عينة البحث و كيفية اختيارها:

العينة هي "جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية و هي تعتبر جزء من الكل" و ذلك بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث الأصلي تمثيلاً دقيقاً.¹ حرصنا للوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية ومطابقة للواقع باختيار العينة الخاصة بدراستنا أو بحثنا بطريقة الحصر الشامل لأنها ستشمل جميع الأساتذة في متوسطات ولاية البويرة وسط والبالغ عددهم 36 أستاذ. ولقد إعتدنا في إختيار عينة البحث من الأساتذة بطريقة (الحصر الشامل)

4-2-5- مجالات البحث:

المجال البشري: يشمل المجال البشري عدد الأفراد الذين تم من خلالهم إنجاز هذه الدراسة، وقد شمل 36 أستاذ في متوسطات البويرة وسط .

المجال المكاني: يمثل الإطار المكاني الذي تم فيه إنجاز هذه الدراسة، و قد تم إجراء الدراسة الميدانية على مستوى متوسطات ولاية البويرة وسط .

المجال الزماني: يمثل الإطار الزمني الذي تم فيه إنجاز الدراسة، حيث دام إنجاز البحث بما فيه ما بين

2018/12/10 و 2019/06/03 .

¹رشيد زرواتي، مرجع سابق، 2007، ص334

4-2-6- أدوات البحث :

لقد إعتدنا في دراستنا على:

الإستبيان: يعرف الإستبيان على أنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المرتبطة بطريقة منهجية، و هو كذلك وسيلة لجمع المعلومات يستعمل كثيرا في البحوث العلوم الإجتماعية.

و تمتاز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات الجديدة المستمدة مباشرة من المصدر المعلومات التي يتحصل عليها الباحث من خلال المقابلة، و التي لا يكمن أن نجدها في الكتب، إلا إن هذا الأسلوب الخاص لجمع المعلومات يتطلب إجراءات دقيقة و منها:

- تحديد الهدف من الإستبيانات.
- تحديد و تنظيم الوقت المخصص للإستبيان.
- إختيار العينة التي يتم إستجوابها.
- وضع عدد كاف من الإختيارات لكل سؤال.
- وجود خلاصة موجزة الأهداف الإستبيان.
- والإستبيان يعتمد على أنواع متعددة من الأسئلة:
- **الأسئلة المغلقة:** وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجاباته مسبقا وغالبا ما تكون ب " نعم أو لا " .
- **الأسئلة النصف مفتوحة:**تحتوى هذه الأسئلة على فرعين أو أكثر فرعها الأول يكون مغلق و فرعها الآخر يتميز بالحرية الكاملة للمجيب.
- **الأسئلة المفتوحة :** وهي الأسئلة التي يترك فيها حرية التعبير .
- ❖ **سيكومترية الأداة :**

- **الصدق الظاهري (صدق المحكمين):** بعد صياغة الإستبيان قمنا بتسليم نسخة منه للأستاذ المشرف لتصحيح و ترتيب الأسئلة، حسب فرضية البحث وقد تم فعلا تحديد بعض عبارات الأسئلة من طرف الأستاذ، كما قمنا بتقديم ثلاثة نسخ منه إلى أساتذتنا بمعهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بمختلف درجاتهم العلمية فخرجنا بإستبيان موحد و محكم.

أما الأساتذة المحكمين للإستمارة الإستبائية، فهم كالآتي:

- **الأستاذ : حماني إبراهيم،** دكتوراه في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة
- **الاستاذ: د.ساسي عبد العزيز،** أستاذ محاضر "أ" علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة

- **الأستاذ : د.برجم رضوان ،** أستاذ محاضر "ب" علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة
- **الأستاذ : بعوش خالد ،** دكتوراه في معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة البويرة

4-2-7- الوسائل الإحصائية:

علم الإحصاء هو ذلك العلم الذي يبحث عن جميع البيانات وتنظيمها وعرضها واتخاذ القرارات بناء عليها، إن هدف الدراسة هو محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية ذات الدلالة التي تساعد في تحليل و تفسير مدى صحة الفرضيات.¹

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو نفسية أو اقتصادية أو غيرها من الدراسات، حيث أن الوسائل الإحصائية هي التي تمد بالوصف الموضوعي الدقيق فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظة لوحدها، لكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج الصحيحة والصادقة، كما تهدف الوسائل الإحصائية إلى محاولة التوصل إلى مؤشرات كمية دالة تساعد الباحث على التحليل والتفسير الموضوعي للنتائج والحكم عليها، كما تمكننا من تصنيف البيانات التي تجمع و تترجم بموضوعية.²

في بحثنا هذا تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

* **النسبة المئوية:** قمنا باستخدام قانون النسب المئوية لتحليل النتائج في جميع النقاط المتحصل عليها وذلك بعد جمع تكرارات كل منها، حيث تم حساب النسبة المئوية بالطريقة الثلاثية كالتالي:

$$\text{النسبة المئوية} = \text{عدد التكرارات} \times 100 / \text{عدد أفراد العينة}$$

• **اختبار كا² (كاف تربيع):** يسمى باختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها، كما يسمح لنا هذا الاختبار بإجراء مقارنة بين مختلف النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للاعبين، ذلك بمقارنة التكرارات الحقيقية المشاهدة والتكرارات المتوقعة، يتم حساب الاختبار من خلال العلاقة التالية:

$$\text{كا}^2 = (\text{مجموع التكرارات المشاهدة} - \text{التكرارات المتوقعة})^2 / \text{التكرارات المتوقعة}$$

التكرارات المشاهدة: هي التكرارات الملاحظة أو الحقيقية.

التكرارات المتوقعة: تساوي مجموع العينة على الاحتمالات

عندما تكون كا² المحسوبة أكبر من كا² الجدولة تكون هناك دالة إحصائية وإذا كان العكس ليس هناك دالة إحصائية.

لحساب كا² الجدولة يجب توافر شرطين أساسين هما:

- مستوى الدلالة التي تساوي 0,05.

- درجة الحرية.

¹ قيس ناجي عبد الجبار، شامل كامل محمد، مبادئ الإحصاء في التربية البدنية، بغداد، 1988، ص 53

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل نستطيع القول بأن لا يمكن لأي باحث أن يستغني على منهجية البحث خلال إنجازه لدراسة حول ظاهرة من الظواهر إذ أن منهجية البحث هي التي تزوده بأساليب وطرق البحث التي تسهل عليه عملية جمع المعلومات والبيانات عن طريق استخدامه لمختلف الأدوات المتمثلة في المصادر والمراجع والمجلات والوثائق وكذلك الوسائل الإحصائية التي تساعد الباحث في تحليل النتائج والبيانات المتحصل لكي يستطيع أن يثبت أو ينفي الفرضيات التي تمت صياغتها في بداية البحث.

الفصل الخامس

عرض وتحليل ومناقشة

النتائج

تمهيد:

بعد إتباع الخطوات المنهجية للبحث، يأتي هذا الفصل الذي نقوم فيه بجمع النتائج المتحصل عليها وعرضها وتحليلها ومناقشتها وهي من الخطوات التي يجب على الباحثين القيام بها من أجل التحقق من صحة الفرضيات من عدمها، كما يسهل عملية مقارنة النتائج المتحصل عليها بالفرضيات المطروحة من أجل الخروج بدراسة واضحة المعالم وخالية من المبهمات، وذات قيمة علمية تعود بالفائدة على البحث بصفة عامة، كما سنحاول من خلاله أيضا إعطاء بعض التفسير لإزالة الإشكال المطروح في الدراسة مع الحرص على أن تكون مصاغة بطريقة منظمة، وهذا انطلاقا من النتائج التي جمعها من خلال الدراسة الميدانية التي أجريت على مستوى متوسطات ولاية البويرة، لذا يكمن الهدف الرئيسي من هذا الفصل تحويل تلك النتائج الميدانية إلى نتائج ذات قيمة علمية وعملية يمكن الاعتماد عليها في بلوغ الأهداف الأساسية للدراسة، وهذا باستخدام الأساليب الإحصائية لغرض التوصل إلى النتائج النهائية، وتوضيحها استنادا إلى نتائج البحوث السابقة ومن ثم مقارنتها بفرضيات البحث الجزئية، وهذا باستخدام مختلف الوسائل الإحصائية، وبعدها يتم مناقشة النتائج ومقابلتها بالفرضيات الموضوعية.

1- عرض وتحليل النتائج:

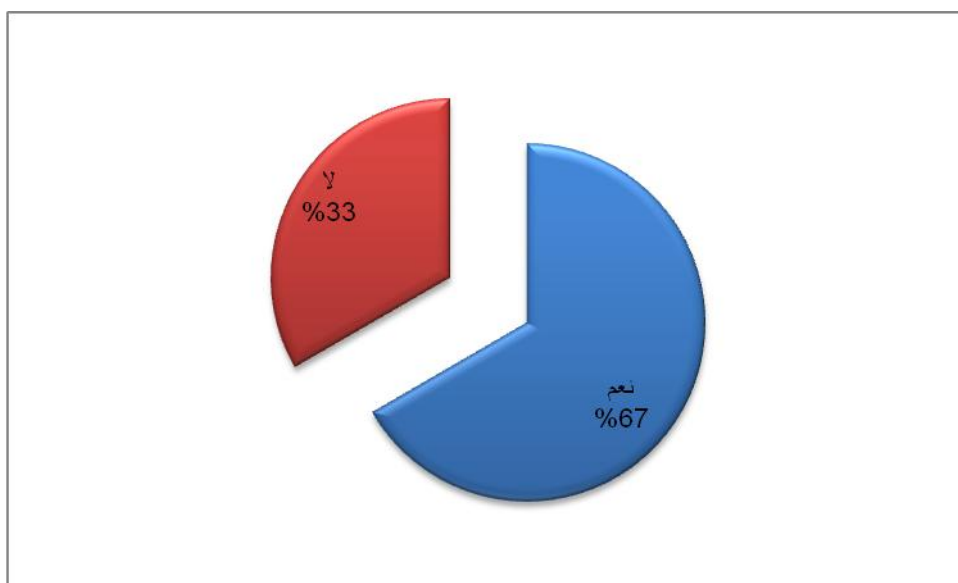
الفرضية الأولى: دور الألعاب الشبه رياضية في إكساب التلاميذ المرحلة المتوسطة المهارات الإجتماعية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

السؤال رقم (01): هل تستطيع أنت كأستاذ التعرف على مشاعر التلاميذ أثناء تأديتهم للأنشطة البدنية و الرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان الأستاذ يستطيع التعرف على مشاعر التلاميذ أثناء تأديتهم للأنشطة البدنية و الرياضية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	24	67	5.55	3.84	1	0.05	دال إحصائيا
لا	12	33					
المجموع	36	100%					

جدول رقم (01): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (01)



شكل رقم (01): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 01

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (01): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (01) أن نسبة 67% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 33% أجابوا بـ "لا" ونسبة مثل ما هو موضح في الشكل رقم (01)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 5.55 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 01.

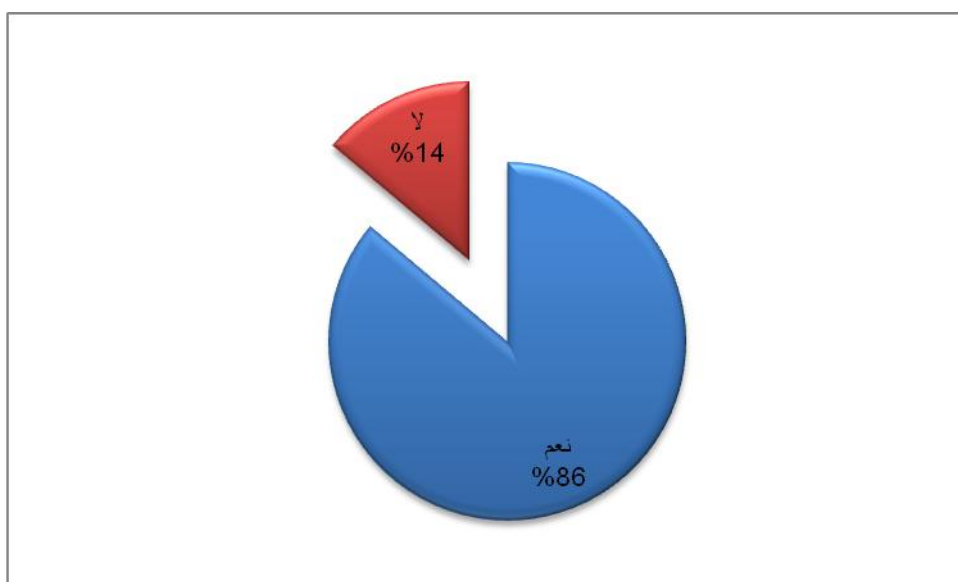
الاستنتاج: نستنتج ان معظم الأساتذة يؤكدون على دور الألعاب الشبه رياضية في إكساب التلاميذ المرحلة المتوسطة المهارات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية

السؤال رقم (02): هل تظهر صفة التعاطف بين التلاميذ أثناء تأديتهم لمهامهم داخل الحصة؟

الغرض من السؤال: معرفة مدى ظهور صفة التعاطف بين التلاميذ أثناء تأديتهم لمهامهم داخل الحصة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	31	%86	18,77	3.84	1	0.05	دال
لا	5	% 14					إحصائيا
المجموع	36	%100					

جدول رقم (02): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (02).



شكل رقم (02): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 02.

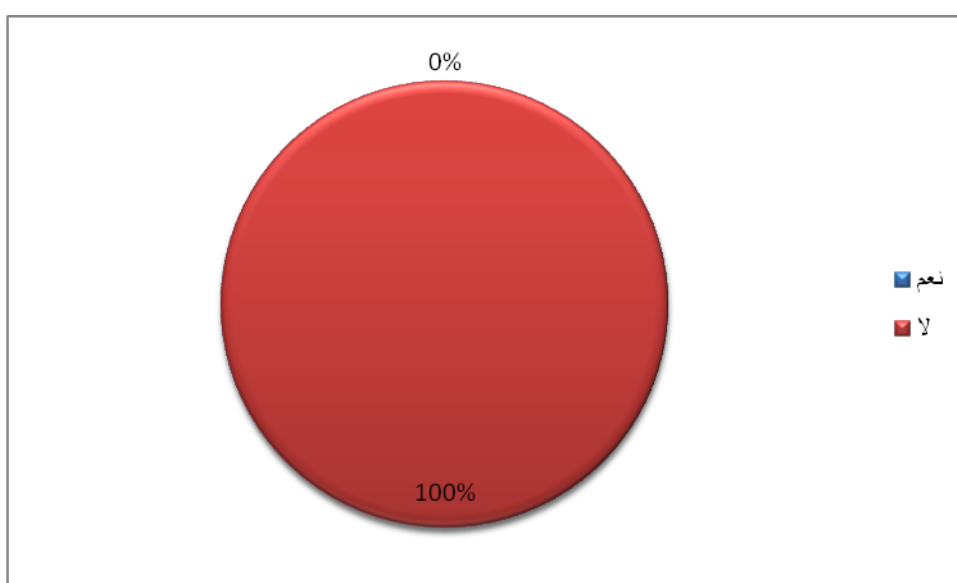
تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (02): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات المدربين حول السؤال رقم (02) ان نسبة 86% من عينة البحث قد أجابوا بـ 'نعم' و 14% من المدربين أجابوا بـ 'لا'، مثل ما هو موضح في الشكل رقم (02)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 18,77 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج ان ظهور صفة التعاطف بين التلاميذ أثناء تأديتهم لمهامهم داخل الحصة كبيرة و واضحة

السؤال رقم (03): هل تراعي معرفة ما يريد التلميذ التعبير عنه أثناء ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية ؟
الغرض من السؤال: معرفة يريد التلميذ التعبير عنه أثناء ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية.

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	36	%100	36	3.84	1	0.05	دال
لا	00	%00					إحصائيا
المجموع	22	%100					

جدول رقم (03): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (03)



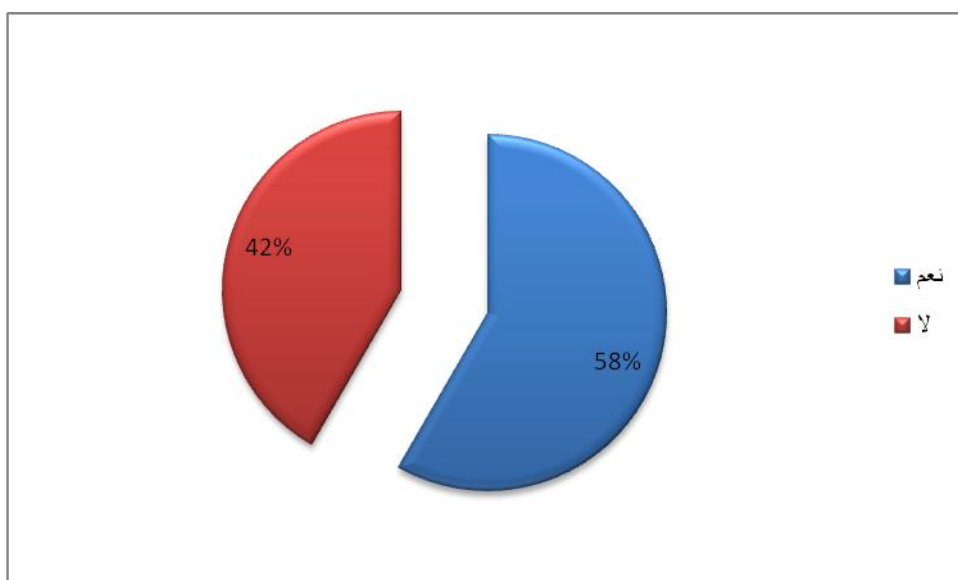
شكل رقم (03): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 03.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (03): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات المدربين حول السؤال رقم (03) أن نسبة 100 % من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة %00 أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (03)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 36 وهي أكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.
الاستنتاج: نستنتج أن التلميذ يعبر كما يحلو أثناء ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية

السؤال رقم (04): هل التلاميذ قادرين على حل المشكلة أثناء أداءهم لحصة التربية البدنية و الرياضية ؟
الغرض من السؤال: معرفة إذا كان التلاميذ قادرين على حل المشكلة أثناء أداءهم لحصة التربية البدنية و الرياضية.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	21	%58	18.18	3.84	1	0.05	دالة
لا	15	%42					
المجموع	22	%100					

جدول رقم (04): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (04)



شكل رقم (04): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 04.

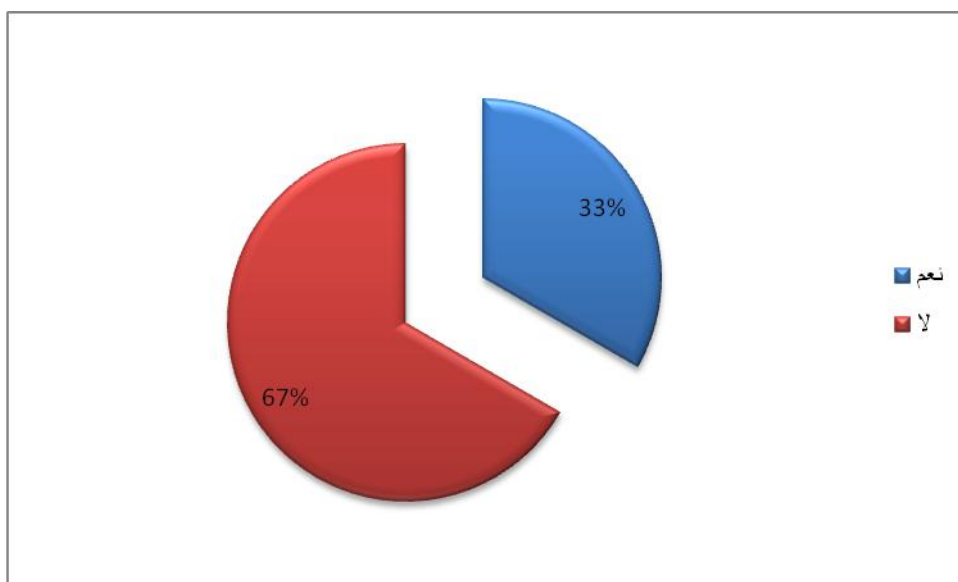
تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (04): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات المدربين حول السؤال رقم (04) ان نسبة 95% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 5 % أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (04)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 18.18 و هي اكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.
الاستنتاج: نستنتج أن التحضير النفسي الجيد للاعبين له أثر إيجابي على مستوى أدائهم.

السؤال رقم (05): أثناء تقسيمك للمهام في شكل ورشات داخل الحصة، هل ترى صفة التفاوض بين التلاميذ، وقدرتهم على حل المشكلات؟

الغرض من السؤال: معرفة إذ توفرت صفة التفاوض بين التلاميذ، وقدرتهم على حل المشكلات داخل حصة التربية البدنية و الرياضية؟

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	12	%33	4	3.84	1	0.05	دالة
لا	24	%67					
المجموع	36	%100					

جدول رقم (05): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (05).



شكل رقم (5): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 05.

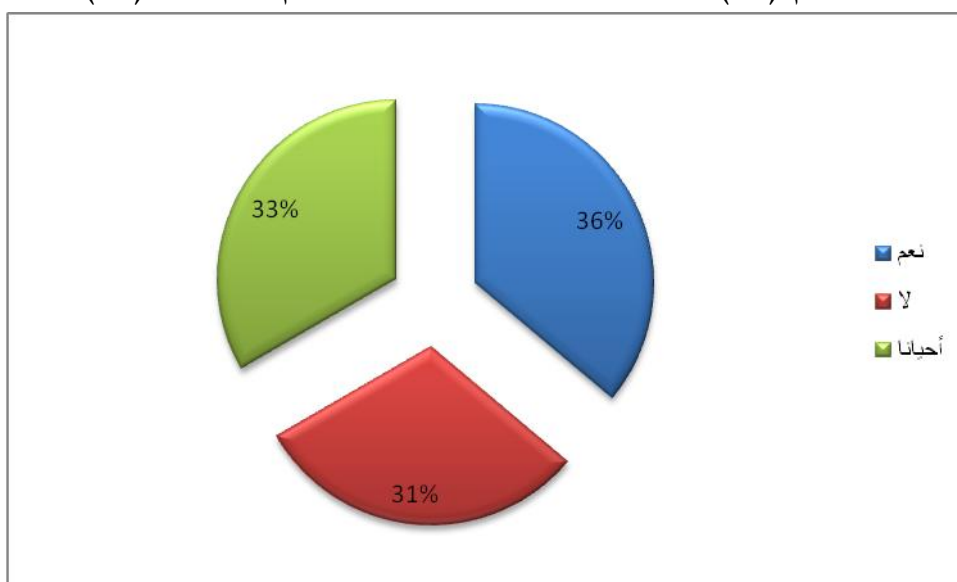
تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (05): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (05) أن نسبة 33% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 67% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (05)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 1.63 وهي أصغر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج أن لا توجد علاقة للتحضير النفسي بتخفيض العصبية لدى اللاعبين.

السؤال رقم (06): هل ترى في التلاميذ صفة الغضب و الإستياء أثناء تأديتهم للتمارين الرياضية ؟
الغرض من السؤال: معرفة إذا هناك في التلاميذ صفة الغضب و الإستياء أثناء تأديتهم للتمارين الرياضية.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	13	%36	0,16	5,99	1	0.05	غير دالة
لا	11	%33					
أحيانا	12	%31					
المجموع	36	%100					

جدول رقم (06): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (01).



شكل رقم (06): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 01.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (06): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (06) أن نسبة 36% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 33% أجابوا بـ "لا" ونسبة 31% أجابوا بـ "أحيانا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (06)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 0,16 وهي اصغر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

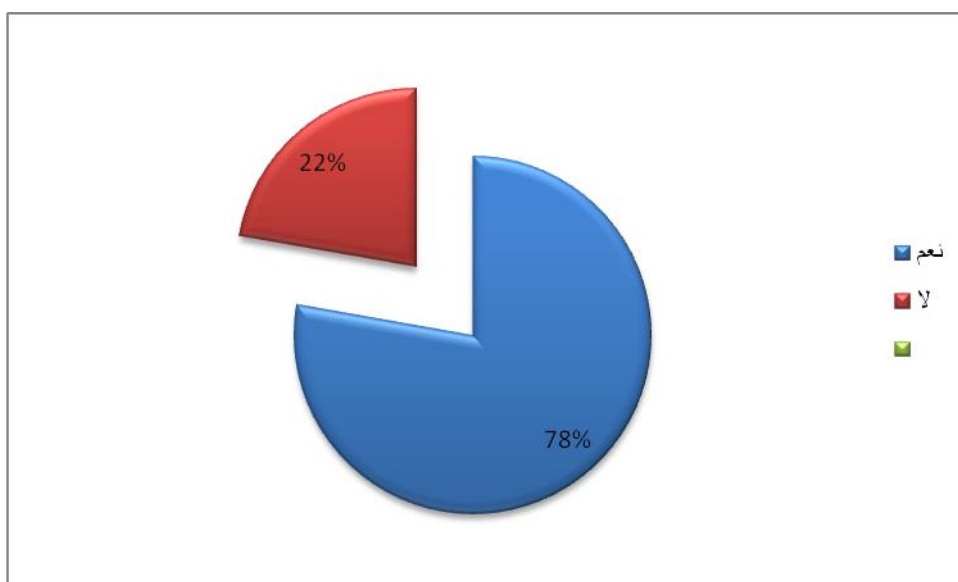
الاستنتاج: نستنتج أنه ليست هناك في التلاميذ صفة الغضب و الإستياء أثناء تأديتهم للتمارين الرياضية.

السؤال رقم (07): هل تشعر بوجود حاجز نفسي بينكم و بين الطلبة يمنعهم في المشاركة و التفاعل أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كان هناك حاجز نفسي بين الأساتذة و الطلبة يمنعهم في المشاركة و التفاعل أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	28	%87	11.11	3.84	1	0.05	دالة
لا	08	%22					
المجموع	36	%100					

جدول رقم (07): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (02).



شكل رقم (07): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 07.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (07): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (07) ان نسبة 87% من عينة البحث قد أجابوا ب "نعم" ونسبة 22% أجابوا ب "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (07)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 11,11 وهي أصغر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

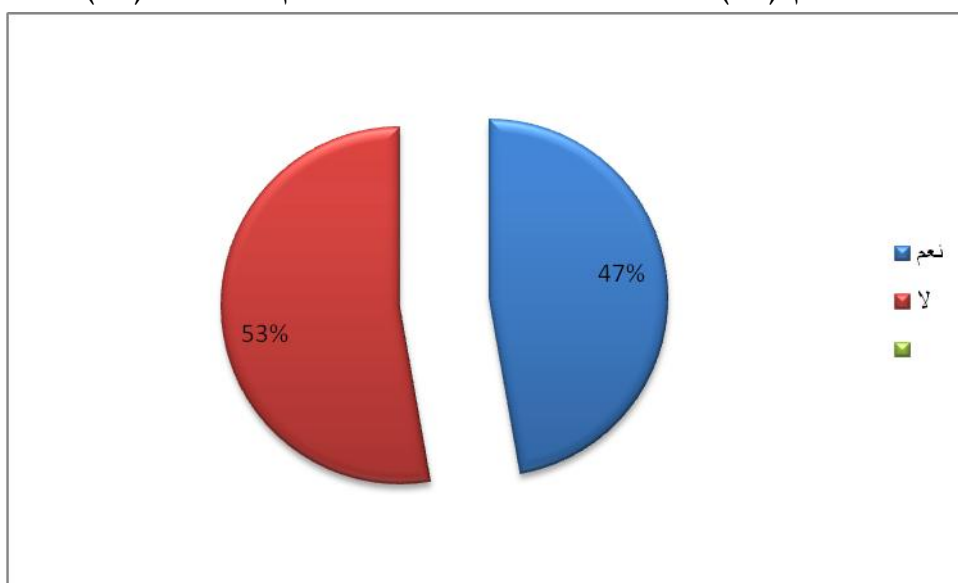
الاستنتاج: نستنتج أن يوجد حاجز نفسي بين الأساتذة و بين الطلبة يمنعهم في المشاركة و التفاعل أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

السؤال رقم (08): هل الطرق التي تستعملونها في التعليم كافية لخلق جو من التفاعل داخل الجماعة ؟

الغرض من السؤال: معرفة إذ كان الطرق التي تستعملونها في التعليم كافية لخلق جو من التفاعل داخل الجماعة.

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	17	%41	0,11	3.84	1	0.05	غير
لا	19	%59					دالة
المجموع	36	%100					

جدول رقم (08): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (08).



شكل رقم (08): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 08.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (08): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة

النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (08) أن نسبة 41% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة

59% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (08)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 0.11 وهي أصغر

من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج أن الطرق التي تستعمل غير كافية في التعليم لخلق جو من التفاعل داخل الجماعة.

السؤال رقم (09): هل ترى أن من الضروري مراعاة الجوانب (البدنية، المهارية، النفسية...) أثناء عملية إنتقاء الطلبة؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت الجوانب الثلاثة (البدنية، المهارية، النفسية...) ضرورية في عملية إنتقاء الطلبة.

من خلال تحليل نتائج الاستبيان تبين لنا أن جل الأساتذة يؤكدون على ضرورة التحلي على كل من :
مراعاة الجوانب النفسو حركية لكونها الأول و الأهم في عملية تعليم الأنشطة البدنية و الرياضية .
ضرورة التعليم من الجوانب المهارية منذ الطفولة.

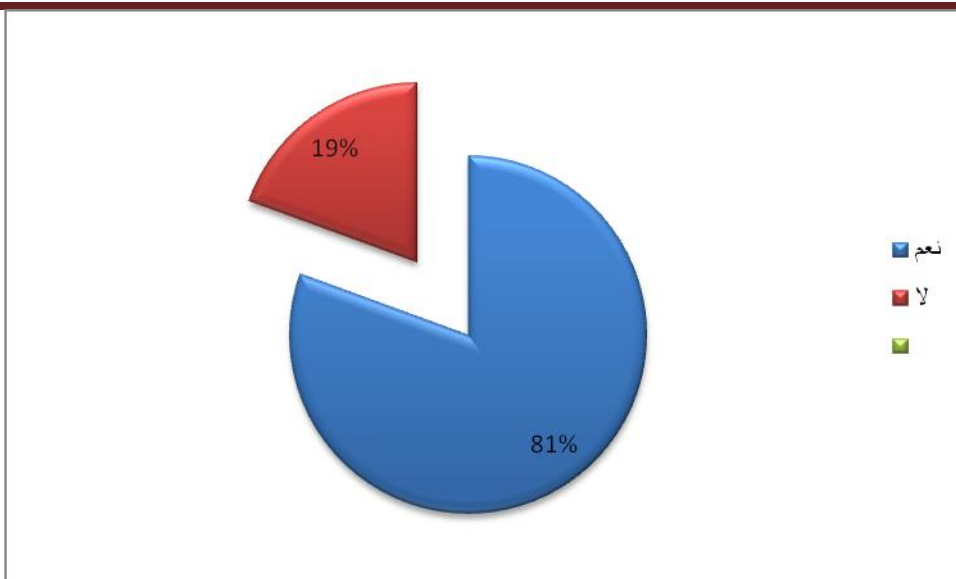
الفرضية الثانية : دور الألعاب الشبه رياضية في تفعيل الروابط الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية.

السؤال رقم (1): ماهي الوسيلة الأفضل لتحقيق الروابط الاجتماعية ؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان هناك روابط اجتماعية التي تحقق الأفضل في حصة التربية البدنية والرياضية .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
العاب شبه رياضية	29	%81	13,44	3.84	1	0.05	دالة
التمارين الرياضية	7	%19					
المجموع	36	%100					

جدول رقم (09): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (01).



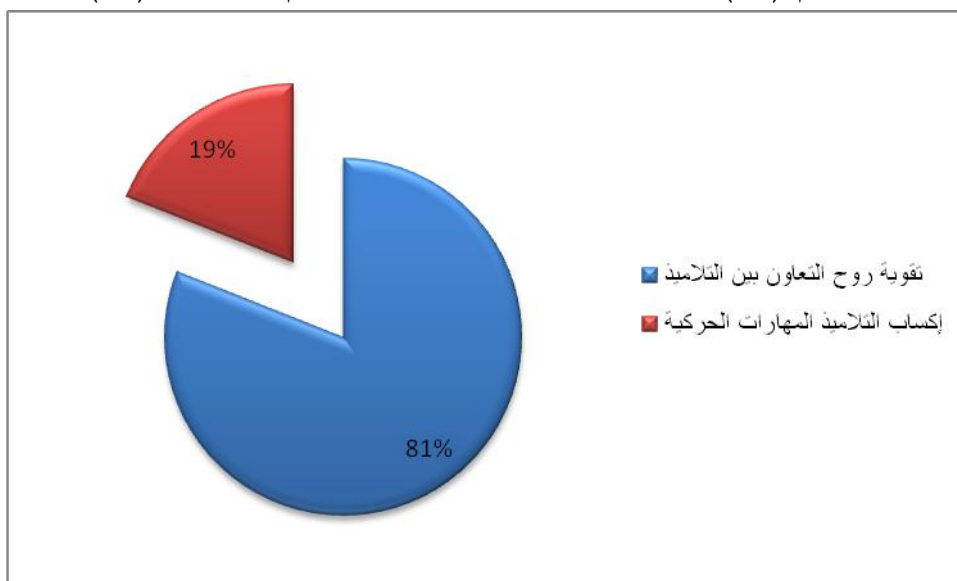
تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (09): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (01) إن نسبة 81% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 19% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (09)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 13,44 وهي أكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1. الاستنتاج: نستنتج أن هناك روابط اجتماعية التي تحقق الأفضل في حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (2) هل ترى أن في الألعاب الشبه الرياضية تهدف بدرجة عالية إلى؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا كان الألعاب الشبه الرياضية تهدف بدرجة عالية إلى تقوية روح التعاون بين التلاميذ و إكساب التلاميذ المهارات الحركية .

الاجابة	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
تقوية روح التعاون بين التلاميذ	7	81%	13.44	3.84	1	0.05	دالة
إكساب التلاميذ المهارات الحركية	29	19%					
المجموع	36	100%					

جدول رقم (10): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (02).



شكل رقم (10): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 02.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (10): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الاساتذة حول السؤال رقم (02) إن نسبة 81% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 19% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (10)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 13,44 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

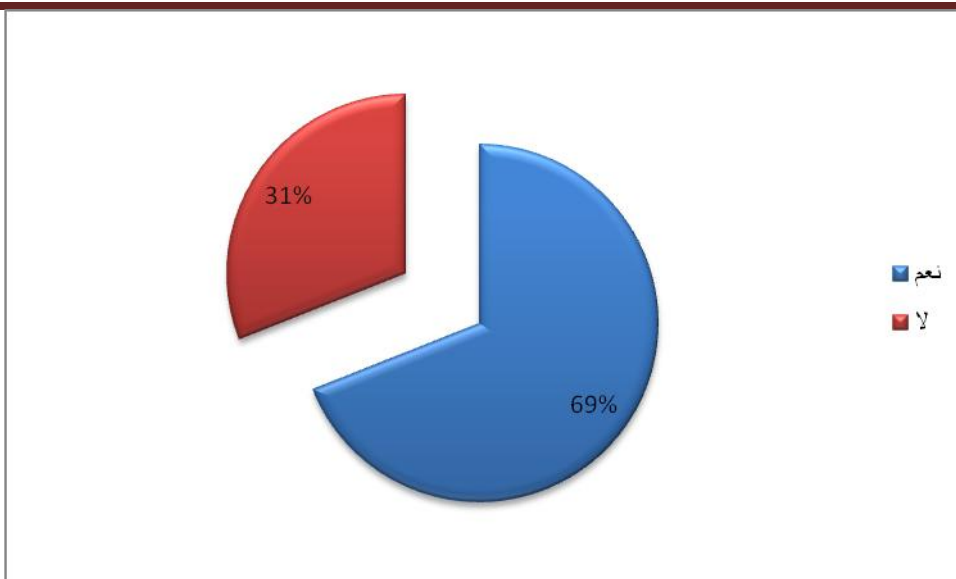
الاستنتاج: نستنتج أن هناك روابط اجتماعية التي تحقق الأفضل في حصة التربية البدنية والرياضية.

السؤال رقم (3) أثناء استخدام الألعاب شبه رياضية هل تلاحظ بأن التلميذ المنطوي يتفاعل مع زملائه في المواقف المختلفة ؟

الغرض من السؤال: معرفة إذا التلميذ المنطوي يتفاعل مع زملائه في المواقف المختلفة أثناء استخدام الألعاب شبه رياضية .

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	11	69%	5,44	3.84	1	0.05	دالة
لا	25	31%					
المجموع	36	100%					

جدول رقم (11): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (03).



شكل رقم (11): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 03.

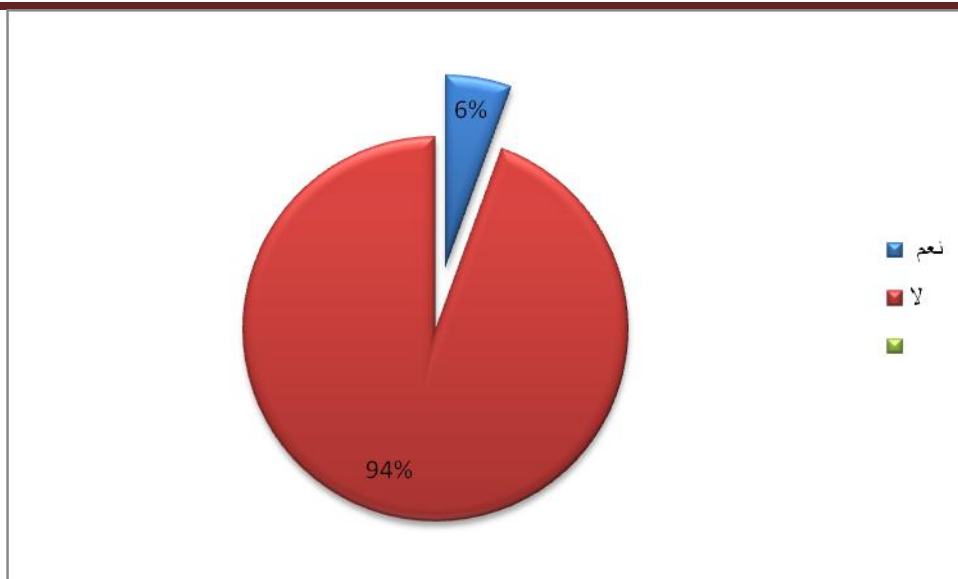
تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (10): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (03) ان نسبة 69% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 31% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (11)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 5,44 وهي اكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1. الاستنتاج: نستنتج أنه من الضروري أن التلميذ المنطوي يتفاعل مع زملائه في المواقف المختلفة

السؤال رقم (4): هل ترى أن الألعاب الشبه رياضية وحدها كافية لاحتكاك التلميذ بالجماعة ؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت الألعاب الشبه رياضية وحدها كافية لاحتكاك التلميذ بالجماعة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	χ^2 المحسوبة	χ^2 الجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	2	6%	28,44	3.84	1	0.05	دالة
لا	34	94%					
المجموع	36	100%					

جدول رقم (11): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم χ^2 للسؤال (4).



شكل رقم (11): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 04.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (11): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (04) ان نسبة 6% من عينة البحث قد أجابوا بـ "نعم" ونسبة 94% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (11)، حيث بلغت قيمة χ^2 المحسوبة 28,44 وهي اكبر من قيمة χ^2 الجدولة التي كانت قيمتها 3.84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1. الاستنتاج: نستنتج أن معظم الأساتذة أكدوا على أن ليس فقط الألعاب الشبه رياضية وحدها كافية لاحتكاك التلميذ بالجماعة.

السؤال رقم (5): كيف ترون تأثير الألعاب الشبه رياضية على التلاميذ من الناحية الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة إن كانت الألعاب الشبه رياضية تؤثر على التلاميذ من الناحية الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

من خلال الاستبيان و إجابات الأساتذة توصلنا للاستخراج مجموعة من التوصيات و كانت كما يلي :

- الألعاب الشبه رياضية تلعب دور كبير في تنمية الجوانب الاجتماعية لدي الطفل خاصة خلال هذه المرحلة (المتوسطة).

- الألعاب الشبه رياضية مصممة خصيصا لمثل هذه الجوانب فعلميا تؤثر بها و لا تتأثر .

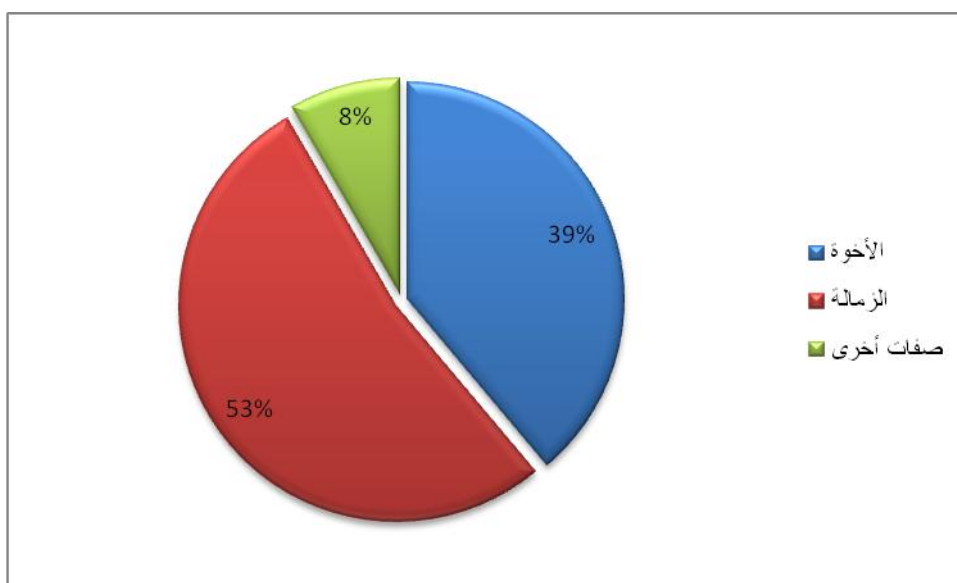
- الألعاب الشبه رياضية تلعب دور المسير لكل من التفاعلات الاجتماعية خاصة خلال ممارسة التربية البدنية و الرياضية .

السؤال رقم (6): ماهي الصفات التي تتميزها الألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الغرض من السؤال: معرفة الصفات التي تنميها الألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
الأخوة	14	6%	13,44	5.99	2	0.05	دالة إحصاء
الزمالة	19	94%					
صفات أخرى	3						
المجموع	36	100%					

جدول رقم (12): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (06).



شكل رقم (12): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 06.

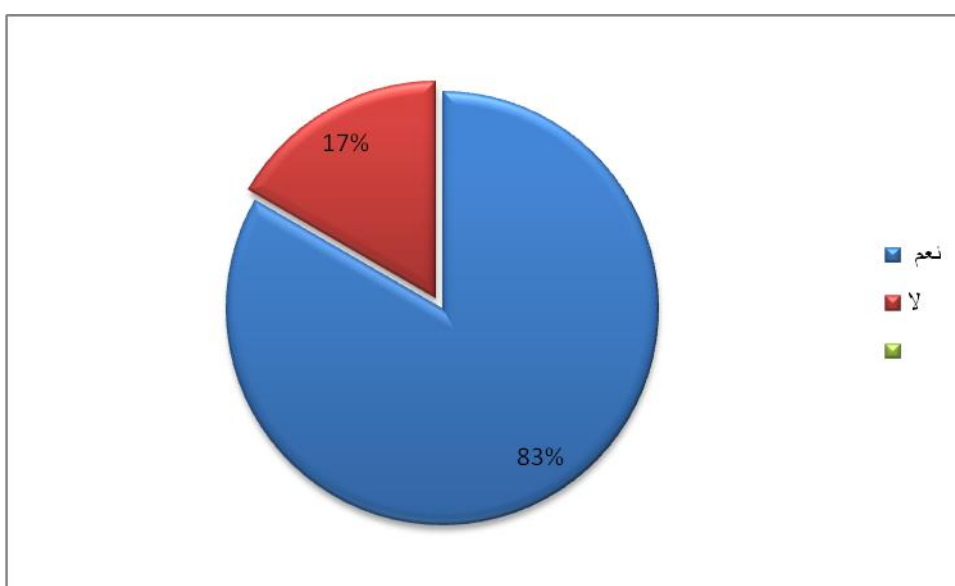
تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (12): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (06) ان نسبة 39% من عينة البحث قد أجابوا بـ "الأخوة" ونسبة 53% أجابوا بـ "الزمالة" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (12)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 13,44 وهي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 5,99 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.

الاستنتاج: نستنتج أن الصفات التي تنميها الألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية هي الزمالة ثم تليها الأخوة و عدو من صفات أخرى .

السؤال رقم (7): هل تعمل الألعاب الشبه رياضية على زيادة التماسك للتلاميذ فيما بينهم ؟
الغرض من السؤال: معرفة مدى زيادة التماسك للتلاميذ فيما بينهم بواسطة الألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية؟

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية	كا ² المحسوبة	كا ² المجدولة	درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
نعم	30	%83	16	3.84	1	0.05	دالة
لا	06	%17					
المجموع	36	%100					

جدول رقم (13): يمثل التكرارات والنسب المئوية وقيم كا² للسؤال (07).



شكل رقم (13): يبين التمثيل البياني بالدائرة النسبية لأجوبة السؤال 07.

تحليل ومناقشة نتائج الجدول رقم (13): من خلال نتائج التحليل الإحصائي كما هي موضحة في الجدول والدائرة النسبية تبين لنا إجابات الأساتذة حول السؤال رقم (07) ان نسبة 83% من عينة البحث قد أجابوا "بنعم" ونسبة 17% أجابوا بـ "لا" مثل ما هو موضح في الشكل رقم (13)، حيث بلغت قيمة كا² المحسوبة 16 وهي اكبر من قيمة كا² المجدولة التي كانت قيمتها 3,84 عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة الحرية 1.
الاستنتاج: نستنتج أن هناك زيادة التماسك للتلاميذ فيما بينهم بواسطة الألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

مناقشة الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الجزئية الأولى على أن الألعاب الشبه رياضية لها دور في إكساب التلاميذ المرحلة المتوسطة المهارات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن أغلبية الأساتذة كانت إجابتهم تصب في اتجاه الفرضية الموضوعة حيث أن نسبة 93% من الأساتذة على اطلاع بمعرفة إذا كان الأستاذ يستطيع التعرف على مشاعر التلاميذ أثناء تأديتهم للأنشطة البدنية و الرياضية، كما أدلى بها السؤال 1، وفيما يخص السؤال 2 الذي كانت الإجابة عليه بنسبة 86% بمعرفة مدى ظهور صفة التعاطف بين التلاميذ أثناء تأديتهم لمهامهم داخل الحصة على انه انصب أسلوب لتدريس التربية البدنية والرياضية، وفي السؤال 4 الذي كانت الإجابة عليه بنسبة 93% بان معرفة إذا كان التلاميذ قادرين على حل المشكلة أثناء أداءهم لحصة التربية البدنية و الرياضية. ، أي انه يؤثر في التلاميذ ويحد من خجلهم وهذا ما يساهم في ارتياحهم في الحصة، ومنه المشاركة وبالتالي تنمية دوافعهم ومن هذه الدوافع نجد الدافعية للتعلم، كما أن السؤال 6 كانت الإجابة عليه بنسبة 61% بان هناك في التلاميذ صفة الغضب و الاستياء أثناء تأديتهم للتمارين الرياضية ، ونسبة 85% من الأساتذة يأخذون بأن هناك حاجز نفسي بين الأساتذة و الطلبة يمنعهم في المشاركة و التفاعل أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية حسب السؤال رقم 7، وبالنسبة للسؤال 8 الذي أجابت عليه بنسبة 59% معرفة إذ كان الطرق التي تستعملونها في التعليم كافية لخلق جو من التفاعل داخل الجماعة ، وهذا أيضا يبين انه هناك علاقة بين المتغيرين، وان نسبة 53% من الأساتذة يدوم أسلوبهم التدريسي حسب طبيعة الحصة وهذا ما يجنب الروتين والملل وبالتالي تنمية الدافعية للتعلم وهذا حسب الإجابة على السؤال 9.

وهذه النتائج تتوافق مع الفرضية الموضوعة ومما يزيد من تأكدها نتائج الدراسات السابقة وأراء الباحثين في هذا المجال حيث نجد ان آراءهم تصب في اتجاه تحقيق الفرضية، ونذكر على سبيل المثال ما ذكره الطالب بن سيد نور الدين في مذكرته التي كانت كالتالي :

عنوان الدراسة : دور الألعاب الشبه رياضية في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى ممارسي كرة اليد " 9 - 12 " سنة

هدف الدراسة : إبراز الوظيفة الفعالة التي تلعبها الألعاب في حياة الطفل ، ودورها في تنمية مختلف جوانب نموه خاصة الجانب العقلي والحركي النفسي .

مشكلة الدراسة : هل للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية الجانب الحسي الحركي لدى ممارسي كرة اليد " 9 - 12 " سنة.

ويمكن تحديد مشكل البحث في التساؤلين التاليين :

* ما الدور الذي تلعبه الألعاب الشبه رياضية في تحسين السلوك الحسي لدي الطفل ؟ .

* ما مدى مساهمة الألعاب الشبه رياضية في الوصول إلى الأداء الحركي الجيد لدى الطفل ؟ .

فرضيات الدراسة : للألعاب الشبه رياضية دور في تنمية الجانب الحسي الحركي لدي ممارسي كرة اليد 9 - 12

* الألعاب الشبه رياضية لها دور إيجابي في تحسين السلوك الحسي للطفل .

* تساهم الألعاب الشبه رياضية في الوصول بالطفل إلى الأداء الجيد للحركة.

إجراءات الدراسة الميدانية :

العينة : وتم اختيار العينة بشكل عشوائي وتمثلت في 20 مدربا لكرة اليد

المجال الزمني والمكاني : أجريت الدراسة الميدانية على مستوى ثلاث ولايات من القطر الوطني " المسيلة ، برج

بوعريبرج سطيف " في الفترة الممتدة ما بين 15 مارس 2007 إلى غاية 15 أبريل 2007 .

المنهج : اعتمدنا على المنهج الوصفي المسحي وذلك لملائمته لطبيعة البحث المراد عمله أو القيام به .

الأدوات المستعملة في الدراسة: فقد تم إتباع تقنية الاستبيان التي تعتبر من أنجع الطرق للحصول على معلومات

حول موضوع أو مشكلة أو موقف .

النتائج المتوصل إليها : أثبتت الدراسة أن اللعب الشبه رياضي له دور ايجابي في تحسين السلوك الحسي للطفل

كما يعمل على تكوين خبرات حركية أولية تساهم في سرعة استيعاب المهارات الحركية وذلك بتنمية عملية

الإحساس والعمل على اكتساب القدرات البدنية والصفات الحركية مما يؤدي إلى تحسين الأداء الحركي ،

وللوصول إلى هذه النتيجة كان من الضروري معرفة دور الألعاب الشبه الرياضية في تحسين السلوك وتنمية بعض

المهارات الحركية للطفل من أجل الأداء الحركي الجيد ، وهذا ما يثبت صحة الفرضيتين القائلتين :

* الألعاب الشبه رياضية لها دور إيجابي في تحسين السلوك الحسي للطفل .

* تساهم الألعاب الشبه رياضية في الوصول بالطفل إلى الأداء الجيد للحركة .

أما الدراسة الثانية للطالبتين نورة شمالال و الطالبة نسرين حماد .

هدف الدراسة: لكل باحث أهدافه الخاصة به لذلك يمكن تحديد أهداف بحثنا هذا فيما يلي:|

• إبراز اهمية الألعاب شبه رياضية في رفع معنويات التلاميذ نحو حصة التربية البدنية و الرياضية

• إبراز دور الألعاب شبه الرياضية في إثراء معنويات التلاميذ في انجاز الحصة

• محاولة لفت انتباه الأساتذة بأهمية إدراج الألعاب شبه رياضية في حصة التربية البدنية والرياضية

مشكلة الدراسة : هل للألعاب شبه رياضية دور في الرفع من دافعية التلاميذ نحو حصة التربية البدنية و

الرياضية من وجهة نظر الأساتذة؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة :للألعاب شبه رياضية دور في الرفع من دافعية التلاميذ نحو حصة التربية البدنية و الرياضية من

وجهة نظر الأساتذة .

الفرضيات الجزئية:

- خلو حصة التربية البدنية و الرياضية من الألعاب شبه الرياضية تحبط معنويات التلاميذ نحو ممارسة الحصة .
- إدراج الألعاب شبه رياضية ينمي الرغبة لدى التلاميذ نحو ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية
- للألعاب شبه رياضية دور في رفع معنويات التلاميذ نحو ممارسة حصة التربية البدنية و الرياضية.

الدراسة الميدانية:

- 1- مجتمع وعينة البحث : أما عينة البحث فقد شملت أساتذة التربية البدنية و الرياضية للطور المتوسط على مستوى جميع متوسطات دائرة بوقاعة والبالغ عددهم 30 أستاذ موزعين على 15 متوسطة وحتى تكون العينة المختارة مؤسسة منهجيا وذات نتائج أكثر صدق وموضوعية فقد تمت دراسة شاملة لجميع مفردات مجتمع الدراسة المقسمة على المتوسطات .
- 2- المجال الزمان والمكاني: - المجال الزماني: خلال الفترة الممتدة ما بين شهر فيفري إلى غاية شهر افريل من السنة. المجال المكاني: قمنا بإجراء الدراسة الميدانية على مستوى متوسطات دائرة بوقاعة التي تضم كل من: بلدية بوقاعة (5 متوسطات) بلدية عين الروى (4 متوسطات) بلدية بني وسين (3 متوسطات) بلدية ماوكلان (3 متوسطات)
- 3- المنهج المستخدم : لتحقيق أهداف الدراسة تم إتباع المنهج الوصفي. الأدوات المستعملة في الدراسة : استمارة الاستبيان.

مناقشة الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الجزئية الثانية على دور الألعاب الشبه رياضية في تفعيل الروابط الاجتماعية بين تلاميذ المرحلة المتوسطة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية ، ومن خلال النتائج المتحصل عليها نجد أن أغلبية الأساتذة كانت أجابتهم تصب نوعا ما في اتجاه الفرضية الموضوعية ونذكر منها: نسبة 81% في السؤال 10 التي تنص على معرفة إذا كان هناك روابط اجتماعية التي تحقق الأفضل في حصة التربية البدنية والرياضية ، أم في السؤال 11 الذي كانت الإجابة عليه بنسبة 81% لان تقوية روح التعاون بين التلاميذ أمر مهم، أم السؤال 12 نجد أن نسبة 69% من الأساتذة يرون أن التلميذ المنطوي يتفاعل مع زملائه في المواقف المختلفة أثناء استخدام الألعاب شبه رياضية، إلا أن نسبة 53% من الأساتذة يرون أن ليس واجبا أن تكون الألعاب الشبه رياضية وحدها كافية لاحتكاك التلميذ بالجماعة وهذا تبين في السؤال 13 الذي يخدم هذه الفرضية، وكذا نسبة في السؤال 14 ، وفيما يخص السؤال 15 أن نسبة 94% وهذا يكون بصفة الزمالة وفيما يخص السؤال 16 أن نسبة 83% يرون انه يجب معرفة مدى زيادة التماسك للتلاميذ فيما بينهم بواسطة الألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

وهذه النتائج تتوافق بعض الشيء مع الفرضية الموضوعية لتقارب النتائج المتحصل عليها ولأن النسبة الأكبر كانت تدور حول أن هذه الفرضية محققة ارتأينا إلى تحقيقها وتأكيدنا بنتائج الدراسات السابقة وأراء الكتاب والباحثين في هذا المجال حيث أشار سيد خير الله 1988 الذي اظهر أن الارتباط بين المثير والاستجابة، يقوي بالاستخدام المتكرر، فكثيرا ما كان لإتقان مهارة رياضية معينة، عن طريق التكرار المتواصل والممارسة المستديمة، اثر إيجابيا على تعلمها، حيث يشير "سعيد الشاهد" 1997م أن الألعاب الرياضية في مجال التربية الرياضية تعد إحدى المواد التربوية التي تمتلك أساليب خاصة تتميز بأن لها لغتها ومبادئها ووظائفها ومجالاتها التربوية والإنسانية التي تهتم بالمتعلم، كما يعتبر المعلم في هذا المجال هو الركيزة الأساسية حيث يقع على عاتقه تهيئة سبل النجاح للتعلم بأقل جهد نحو الممارسة الفعالة، مما يتوقف ذلك على اختيار أسلوب التدريس بما يناسب المرحلة السنوية التي يتعامل معها المعلم، ويشير كلاً من "دانييل جولد Gouid" 1981، و"ديون Dion" 1985م أن الحاجة للإنجاز والتحصيل من أهم دوافع الممارسة الرياضية، كما ذكرته دراسة لكاي 1998 حيث يرى أن أسلوب التدريس بالأمر يمكن أن يصلح في بعض الرياضات الفردية، نظراً لطبيعة وخصوصيات كل من أسلوب الأمر وهذه الرياضات. ومن خلال كل هذا نستنتج انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية، وعليه نستنتج أن الفرضية الجزئية الثانية قد تحققت أي الألعاب الشبه رياضية دور في تنمية التفاعل الإجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط هذا الدور كبير و مؤثر.

مناقشة و مقابلة الفرضيات الجزئية بالفرضية العامة :

الجدول رقم (14) : مناقشة و مقابلة النتائج بالفرضية العامة:

النتيجة	صياغتها	الفرضية
تحققت	لألعاب الشبه الرياضية دور في إكساب تلاميذ المرحلة المتوسطة المهارات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية	الفرضية الجزئية الأولى
تحققت	لألعاب الشبه الرياضية دور في التكيف الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .	الفرضية الجزئية الثانية
تحققت	لألعاب الشبه الرياضية دور فعال في تنمية التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .	الفرضية العامة

من خلال نتائج تبين لنا أن الفرضيتين الجزئيتين التي اقترحنا حلول لمشكلة البحث قد تحققت وهذا ما أثبتته النتائج المتحصل عليها، ومن هنا و في إطار و حدود و ظروف ماترمي إليه الدراسة و حسب ملاحظتنا للنتائج المتحصل عليها، بالإضافة إلى التطابق الكبير بينها و بين نتائج

الدراسات السابقة يتضح لنا جليا أن الفرضية العامة و التي تتمحور فيما يلي : " الألعاب الشبه الرياضية دور فعال في تنمية التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية" قد تحققت بنسبة كبيرة .

و في الأخير يمكننا القول بأن الفرضيات المقترحة جاءت في سياق النتائج المتحصل عليها .

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه تبين لنا أن الفرضيات الثنائية المقترحة كحلول لمشكلة البحث قد تحققت، وهذا بفضل ما أثبتته النتائج المتحصل عليها من خلال الاستبيان الموجه للأساتذة ومن نستنتج أن الفرضية العامة للبحث قد تحققت، والتي مفادها أن للألعاب الشبه الرياضية لها دور في تنمية التفاعل الاجتماعي أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الطور المتوسط .

الاستنتاج العام:

بعد دراسة وتحليل مختلف نتائج عينة الدراسة والمبينة في الجداول التي جاءت في الجانب التطبيقي مختلف المعلومات الإحصائية الخاصة بمتغيرات فرضيات دراستنا والتي دارت حول والتي تحتوي على الإشكالية التالية: " لألعاب الشبه الرياضية دور فعال في تنمية التفاعل الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية " .

ومن خلال كل ما سبق والاستنتاجات التي توصلنا إليها من خلال أجوبة الأساتذة بعد تحليلها ومناقشتها

استنتجنا ما يلي:

1- لألعاب الشبه الرياضية دور في إكساب تلاميذ المرحلة المتوسطة المهارات الاجتماعية أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

2- لألعاب الشبه الرياضية دور في التكيف الاجتماعي بين تلاميذ المرحلة المتوسطة أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

وأخير بينت الدراسة أن الألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية دور في التفاعل الاجتماعي لدى تلاميذ الطور المتوسط وهذا ما بينته الفرضية العامة.

خاتمة

خاتمة

تعد طريقة الألعاب الشبه رياضية إحدى أهم الطرق التي أصبح يعول عليها كثيرا في مجال التربية البدنية و الرياضية وشملت مختلف الأعمار وكلا الجنسين ، وذلك لكونها طريقة نشطة تساعد على سرعة التعلم في مختلف الرياضات خاصة الجماعية منها ، حيث تستدعي وضع التلميذ في ظروف حقيقية مشابهة لما يراه في المنافسات الرياضية الرسمية ، وهذا ما تطلب من المدربين أن يعملوا على تكييف مجموعة من الألعاب الشبه رياضية وتوجيهها لخدمة أهداف الحصة سواء كانت هذه الأهداف حسية حركية ، عاطفية أو معرفية .

بالإضافة إلى أن للألعاب الشبه رياضية أهداف تربوية ، فكرية، بدنية ، كتنمية الصفات البدنية وتعليم المهارات الحركية وكذا تنمية روح الجماعة ، الإدراك البصري (المرئي) ، الإحساس بالجسم إلى غير ذلك من الأهداف التي تساعد الطفل في بناء جسمه وعقله بصورة سليمة كما أن الألعاب الشبه رياضية تعتبر من أنجع الطرق والوسائل في عملية تنمية الصفات البدنية كالسرعة ، القوة ، المداومة ، وذلك لأن الطفل يقوم بإنجاز التمرين المقترح دون الشعور بالتعب أو الملل وذلك لوجوده في جو تنافسي يسمح بالعمل أكثر ولمجهود بدني متنوع لكامل الجسم مع المحافظة على التوزيع المتوازن للجهد البدني وكذا وقت الراحة وأيضا المتطلبات التنسيقية والمعرفية .

ومن خلال الدراسة تبين لنا أن معظم اهتمامات المدربين شملت على تنمية الجانب الحسي الحركي بالدرجة الأولى لكونه يمثل قاعدة أساسية لاكتساب وتطوير المهارات الحركية وتحسين السلوك الحسي لدى الطفل .



إقتراحات و فروض مستقبلية

اقتراحات و فروض مستقبلية :

من خلال ما توصلنا إليه في هذا البحث تم الخروج باقتراحات وتوصيات وبعض الفرضيات المستقبلية التي تسمح لنا بترك مجال البحث مفتوح في هذه المواضيع الهامة والتي ندرجها كما يلي:

✓ إدراج الألعاب الشبه رياضية في المرحلة التمهيدية من الحصة لغرض الإحماء وعدم ادراجها كوضعيات تعلم.

✓ ضرورة استعمال الألعاب الشبه رياضية في التعليم المتوسط والابتدائي خاصة لكون التلاميذ في هاتين المرحلتين من العمر بحاجة إلى اللعب للنمو السليم لشخصيته في جميع جوانبها.

✓ تكيف الألعاب الشبه رياضية حسب قدرات التلاميذ.

✓ يجب أن يراعى منفذ الألعاب الشبه رياضية تكرار نفس الوحدات التدريبية لزيادة مستوى فهم واستيعاب التلميذ للعبة.

✓ زيادة في عدد وزمن الألعاب شبه الرياضية لإتاحة الوقت الكافي لممارستها.

✓ يجب دراسة خصائص المرحلة السنية قبل وضع برنامج الألعاب الشبه رياضية وذلك يساعد في التعرف على متطلبات هذه المرحلة.

✓ إدراك أهمية الألعاب الشبه رياضية في حياة الناشئ لتنمية شخصيته وقدراته الحركية.

✓ لا يجب أن يراعى خفض عدد المهارات التي يتم التركيز عليها في برنامج الألعاب الشبه رياضية خلال هذه الفترة للحصول على أفضل نسبة تحسن.

✓ ضرورة تحسيس الأساتذة بأهمية الألعاب الشبه رياضية في تحسين عملية التعلم الحركي كي يتم إدماجها في حصة التربية البدنية والرياضية.

✓ إجراء دراسات مشابهة لدراستنا مستقبلا للوصول إلى نتائج جديدة.



المبيليوغرافيا

أ- باللغة العربية:

قائمة المصادر:

- القرآن الكريم.

قائمة المراجع:

1. أحمد، عبد الحافظ محمد سلامة إدارة المؤسسات التربوية. عالم الكتب-القاهرة-جمهورية مصر العربية:2003.
2. أكرم خطابية.. التربية الرياضية للأطفال الناشئة.. دار اليازوي: عمان، 2011.
3. أئين وديع فرح , "خبرات في الألعاب للصغار و الكبار " : دار المعارف الإسكندرية ,1996.
4. أمين أنور الخولي - وآخرون : "مناهج التربية الرياضية الحديثة : " دار الفكر العرب , ط1 , 2000.
5. أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، القاهرة، 1996.
6. بوغدة نواري و آخرون : أهمية الألعاب الشبه رياضية لألعاب الرياضة الجماعية . مذكرة لسانس غير منشورة . جامعة الجزائر .
7. حثروبي محمد صالح.. المدخل الى التدريس بالكفاءات.. دار الهدى: الجزائر، 2002.. ص12.
8. حسين عبد الجواد : "الألعاب الصغيرة " دار العلم للملايين , بيروت , ط 1 , 1984.
9. خليل عبد الرحمان لمعايطة: علم النفس الاجتماعي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن،(2000).
10. الدكتور ريسان عبد المجيد: 'ألعاب الحركة' : دار الشروق , الأردن , ط1 , 2000.
11. زكريا إبراهيم كامل و آخرون : طرق التدريس في التربية الرياضية , ج1 , ط1 , مكتبة الإشعاع الفنية.
12. عبد المجيد شرف : "التربية الرياضية للأطفال الأسوياء و المتحدي للإعاقة" ط4 , 1987.
13. عدنان جواد خالف وجبوري وآخرون.. المبادئ الأساسية في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية.. جامعة البصرة: بغداد، 1988.. ص 141- 142.
14. عدنان درويش جلول و آخرون : التربية البدنية و الرياضة الارسة: دار الفكر العربي , ط3 , 1954.
15. عصام الدين متولي عبد الله.. طرق تدريس التربية البدنية بين النظرية والتطبيق.. دار الوفاء: الإسكندرية، 2011.
16. عصام الدين متولي عبد الله.. مرجع سابق، 2011.. ص140- 141.

17. علي تعوينات: سيكولوجية الاتصال وصعوباته ،مداخلة قدمت في الملتقى الوطني بجامعة البليدة جوان 2008.
18. عمر عبد الرحيم نصر الله : (مبادئ الاتصال التربوي والإنساني ،دار النشر و التوزيع ط1. 2001.
19. عمر محمد التومي الشيباني : "تطوير النظريات و الأفكار التربوية " : 1981.
20. عمر محمد التومي الشيباني : "تطوير النظريات و الأفكار التربوية.
21. فايز مهنا : التربية الرياضية الحديثة : دار طه يس ، ط1 ، 1985 .
22. ماهر حسن محمود.. منهاج التربية الرياضية المطور (المقترح).. المكتبة المصرية: مصر، 2005.
23. محمد حسن علاوي : "لم النفس الرياضي " ط6, 1985.
24. محمود عوض يسوني -فيصل ياسين الشاطي.نظريات وطرق التربية والرياضية .الجزائر:ديوان المطبوعات الجامعية (1992).
25. مصطفى السابع محمد ر: "اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية و الرياضية " : مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية ، ط1 ، 2001.
26. مصطفى عبد السميع محمد وآخرون .الاتصال والوسائل التعليمية .ط.2.القاهرة:مركز الكتاب الدول.2003.
27. مفتى إبراهيم حماد : " طرق تدريس ألعاب الكراتي " ط1, دار الفكر العربي , 2000.
28. مناهج التربية البدنية و الرياضية التعليم الثانوي ديوان المطبوعات المدرسية , جوان , 1996.
29. مناهج و مواقيت السنة السادسة , المعهد الوطني للمطبوعات المدرسية , الجزائر , 1986.
30. ناهد محمود سعد، نيللي رمزي فهميم.. طرق التدريس في التربية الرياضية.. ط2.. مركز الكتاب للنشر: القاهرة، 2004.
31. وزارة التربية الوطنية.. المناهج والوثائق المرافقة .. السنة الثانية من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي، مطبعة الديوان الوطني للتعليم عن بعد: مارس 2006.
32. وزارة التربية الوطنية.. المناهج والوثائق المرفقة.. السنة الثانية من التعليم الثانوي: 2006.